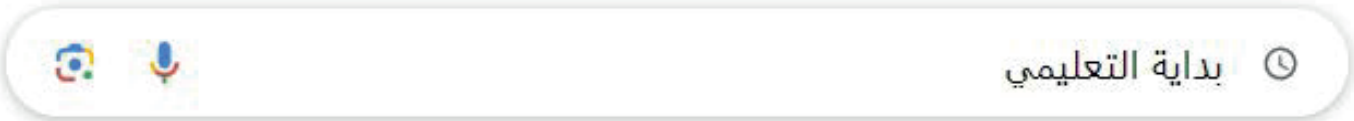
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف الخامس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٦ ـ ٢٠٢٤

يُوزع مجّاناً ولا يُباع

ⓒ وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية – الخامس الابتدائي – الفصول الدراسية الثلاثة.
وزارة التعليم.– الرياض، ١٤٤٣هـ.
٣٥٠ ص ؛ ٢١X٢٥,٥ سم
ردمك: ١-١٣٣-٥١١-٦٠٣-٩٧٨
١ – الثقافة الاسلامية – كتب دراسية ٢ – التعليم الابتدائي – السعودية – كتب دراسية أ ـ العنوان
ديوي ٢١٤ ١٤٤٣ / ٨٥٢٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٥٢٢
ردمك: ١-١٣٣-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الخامس الابتدائي، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشمائل النبوية التي تركز على الصفات الخَلقية والخُلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطًا داخل الصف؛ مشاركًا في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقًا ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد رُوعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولًا: تنويع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.

ثانيًا: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثًا: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلُّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعًا: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب/ الطالبة

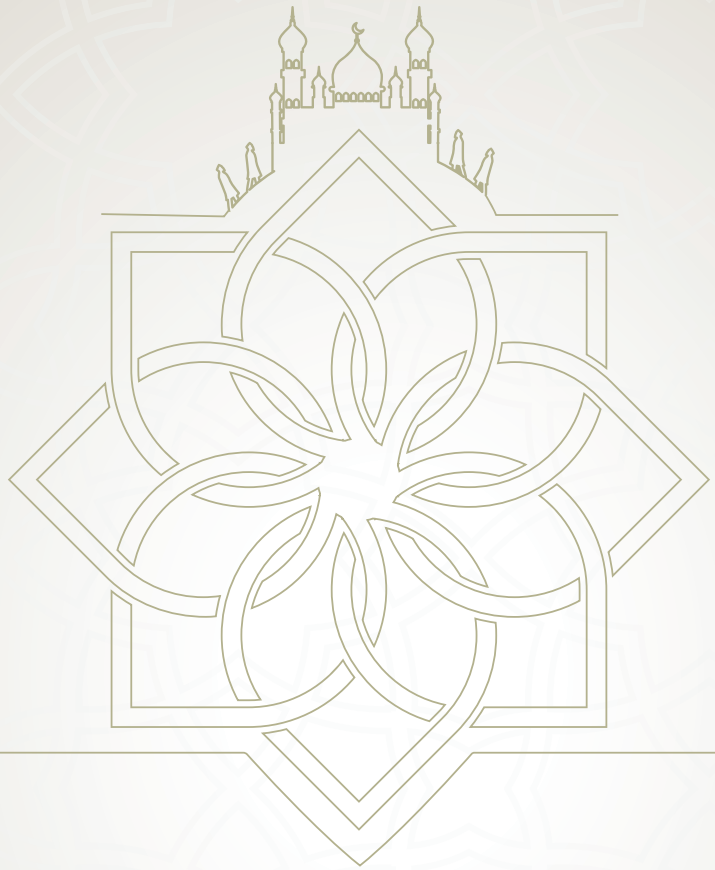
إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعًا بما تعلمه، وأكثر تفاعلًا، وأوضح فهمًا، وأجود تطبيقًا بإذن الله تعالى.

والذي نُؤمِلُهُ أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لَبِنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

فهرس الفصول الدراسية

الفصل الدراسي الأول ٧
التوحيد ١٢
الحديث والسيرة ٤٧
الفقه والسلوك ٨٤
الفصل الدراسي الثاني ١١٧
التوحيد ١٢٢
الحديث والسيرة ١٥٤
الفقه والسلوك ١٨٨
الفصل الدراسي الثالث ٢٣٥
التوحيد ٢٤٠
الحديث والسيرة ٢٧٢
الفقه والسلوك ٣١٢



الفصلُ الدِّراسيُّ
الأوَّلُ

أولًا: التَّوحِيد

العِلْمُ

الوحدة الأولى

الدرس الأول: فَضلُ العِلمِ وأهمِّيَّتُهُ ١٤

الدرس الثاني: العِلمُ الَّذِي يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ تَعَلُّمُه ١٨

الدرس الثالث: العَمَلُ بِالعِلمِ الشَّرْعِيِّ ٢٢

الدرس الرابع: الحَنِيفِيةُ السَّمحةُ ٢٥

معرفةُ العبدِ ربَّه

الوحدة الثانية

الدرس الخامس: مَعرِفَةُ الربِّ ٢٨

الدرس السادس: دَلائلُ مَعرِفةِ الربِّ عز وجل ٣٢

العِبَادَة

الوحدة الثالثة

الدرس السابع: استِحقاقُ اللهِ لِلعِبادةِ ٣٨

الدرس الثامن: الدُّعاءُ والاستِغاثةُ ٤٣

ثانيًا: الحديثُ والسِّيرةُ

النَّبيُّ ﷺ في طَهارَتِه

الوحدة الأولى

الدرس الأول: هَدْيُهُ ﷺ في الطهارةِ ٥٠

النَّبيُّ ﷺ في صلاتِهِ وزكاتِهِ وصيامِهِ وحجِهِ

الوحدة الثانية

الدرس الثاني: هَدْيُهُ ﷺ في الصَّلاةِ ٥٤

الدرس الثالث: هَدْيُهُ ﷺ في يومِ الجُمُعة ٥٨

الدرس الرابع: هَدْيُهُ ﷺ في العيدِ ٦١

الدرس الخامس: هَدْيُهُ ﷺ في الزَّكاةِ والصدقةِ ٦٤

الدرس السادس: هَدْيُهُ ﷺ في الصيام ٦٧

الدرس السابع: هَدْيُهُ ﷺ في الحج ٧٠

تَعَبُّدُ النَّبيِّ ﷺ

الوحدة الثالثة

الدرس الثامن: هَدْيُهُ ﷺ في العبادة ٧٤

النَّبيُّ ﷺ والقرآن

الوحدة الرابعة

الدرس التاسع: هَدْيُهُ ﷺ في قراءةِ القرآن ٧٨

الدرس العاشر: فضلُ تلاوةِ القرآنِ الكريم ٨١

ثالثًا: الفقهُ والسُّلوكُ

الأذانُ والإقامةُ

الوحدة الأولى

الدرس الأول: الأَذانُ ٨٦

الدرس الثاني: سُنَنُ الأذانُ ٨٩

الدرس الثالث: معانِي جُمَلِ الأَذانِ ٩٣

الدرس الرابع: الإقـامـةُ ٩٧

آدابُ المشي إلى الصلاةِ وانتظارُها

الوحدة الثانية

الدرس الخامس: آدابُ المشي إلى الصَّلاة ١٠٢

الدرس السادس: آدابُ انتظارِ الصلاةِ ١٠٦

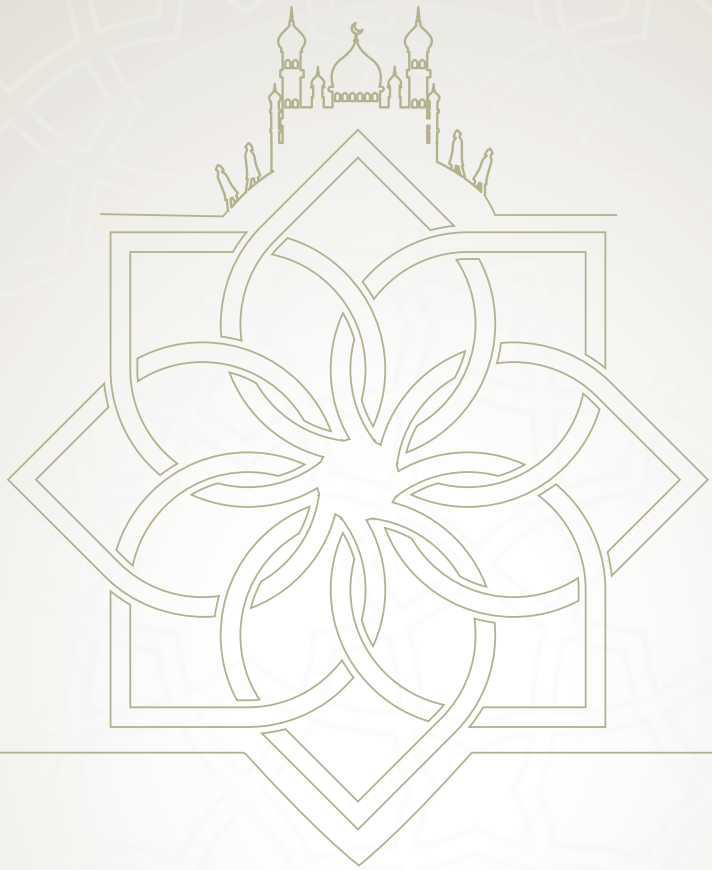
مكانةُ الصلاةِ وحُكمُها

الوحدة الثالثة

الدرس السابع: مكانةُ الصلاةِ ١١٠

الدرس الثامن: فرْضِيَّةُ الصلاةِ ١١٢

أولًا:
التَّـوحِـيـد



الوِحدةُ الأُولى

العِلْمُ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يَكونُوا قادِرين عَلَى :

- ذِكرِ فضائلَ تَعلُّمِ العلمِ.
- بيانِ أهميةِ طلبِ العلمِ الشَّرعيِّ.
- تحديدِ الأصولِ الثَّلاثةِ الَّتي يجبُ علَى المسلمِ تعلُّمُها.
- توضيحِ المرادِ بالحنيفيَّةِ السَّمحةِ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

فَضلُ العِلمِ وأهمِّيَّتُهُ

لتعلُّمِ العلمِ فضائلُ كثيرةٌ منها :

	الفضيلة	الدليل
الفَضيلةُ الأُولى	يرفع صاحبَه درجاتٍ .	قال الله تعالى : ﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴾(١)
الفَضيلةُ الثانيةُ	طريقٌ موصلٌ إلى الجنةِ .	قالَ الرَّسولُ ﷺ : « مَن سلَكَ طريقًا يلتمسُ فيه علمًا سهَّل اللهُ له بهِ طريقًا إلى الجنةِ »(٢)، ومعنى الحديث : أن العِلم سببٌ مِن أسبابِ دخولِ الجنةِ .
الفَضيلةُ الثالثة	يُمَكِّنُ الإنسانَ مِنَ الكَشْفِ عَنْ دِقَّةِ صَنعةِ الخالقِ والقَوانينِ الطَّبيعيةِ .	قال تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴾(٣)
الفَضيلةُ الرابعة	يُمَكِّنُ الإنسانَ مِنْ إنتاجِ الصناعاتِ التي يحتاجها في حياته وتطوير وطنه والدفاع عنه .	قال تعالى : ﴿ وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴾(٤)
الفَضيلةُ الخامسة	يُمَكِّنُ الإنسانَ من عِمارةِ الأرضِ والكَشفِ عمّا يَنفَعُ الإنسانَ .	قال تعالى : ﴿ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾(٥)

أنَا سَأتعلَّمُ الطبَّ أو الهندسَةَ أو سأعملُ فِي الصِّناعةِ ؛ لأنَّ دِيني يحُثُّني علَى العلمِ .

ويختصُّ العلمُ الشَّرعيُّ بفضيلةِ الفِقهِ فِي الدِّينِ قالَ الرَّسولُ ﷺ : « مَن يرِدِ اللهُ بهِ خيرًا يُفَقِّهْهُ في الدِّين »(٦).

(١) سورة المجادلة آية : ١١ .
(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٩) .
(٣) سورة ق آية : ٦ .
(٤) سورة الأنبياء آية : ٨٠ .
(٥) سورة هود آية : ٦١ .
(٦) أخرجه البخاري (٧١)، ومسلم (١٠٣٧) .

أهميةُ طلبِ العلمِ الشرعيِّ

عَلى المُسلم أَنْ يحرصَ عَلى تعلُّم العِلْم الشَّرْعِيِّ للأَسباب الآتية:

١. أنَّ العبادةَ لا تُقبَلُ إلّا إذا كانَتْ خالِصةً للهِ تعالى، مُوافِقةً لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، ولا يكُونُ ذَلِكَ إلَّا بِتَعَلُّمِ العِلْمِ الشَّرْعِيِّ؛ ليعبدَ المسلمُ ربَّهُ علَى بصيرةٍ.

٢. أنَّ العِلْمَ الشَّرْعِيَّ سببٌ لِنَجاةِ صاحِبِهِ مِنَ الضَّلالِ في الدُّنْيا، والعَذابِ في الآخِرةِ.

٣. لِمَا للعلمِ الشَّرعيِّ منْ أثرٍ في توجيهِ السُّلوكِ وتحسينِ الأخلاقِ والتَّعاملِ الحسنِ، قال ﷺ:

«اتَّقِ اللهَ حيثُما كنتَ، وأتبِعِ السَّيِّئةَ الحسَنةَ تَمْحُها، وخالِقِ النَّاسَ بخُلُقٍ حَسنٍ»[١].

ولهذَا وجدَتِ العُلومُ الشَّرعيَّةُ الاهتمامَ والعنايةَ منذُ بعثةِ نبيِّنَا محمدٍ ﷺ، وحثّه علَى تعليمِ أبناءِ المسلمين القرآنَ الكريمَ والأحكامَ الشرعيةَ، وتوالَى هذا الاهتمامُ في عهدِ الخُلفاءِ الراشدين ومن بعدِهم حتَّى تأسَّستِ المملكةُ العربيةُ السعوديةُ في تاريخِهَا الحديثِ علَى يدِ الملكِ عبدالعزيزِ رحمه الله، وما زال هذا الاهتمام مستمرًا في العهد المبارك لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين –حفظه الله–؛ حيث يُدرّس العلمُ الشَّرعيُّ في المَدارسِ والجامعاتِ، وأُنشئَ لتعليمِهِ مؤسساتٌ علميةٌ ومراكزُ أبحاثٍ متخصصةٍ، وأصبحَ الطلابُ في أنحاءِ العالمِ يَفِدُون إلى المملكة لِيَنْهَلُوا من هذا العلم.



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أحد مرتكزات رؤية المملكة ٢٠٣٠ هو:
العمقُ العربيُّ والإسلاميُّ للمملكةِ العربيةِ السعودية.

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

[١] أخرجه الترمذي (١٩٨٧).

نشاط ١

إذا لمْ يكنْ لَدَيَّ علمٌ بالتوحيدِ وبالشركِ وخطرِهِ؛ فهل يمكنُ أنْ أَقَعَ في الشركِ؟

نشاط ٢

أميِّزُ بينَ العلمِ والعَمَلِ في الآيةِ الكريمةِ:

قال اللهُ تَعالى: ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ ﴾ (١).

العِلمُ في قَولِهِ تَعالى: ﴿.....﴾.

العَمَلِ في قَولِهِ تَعالى: ﴿.....﴾.

المُسْلِمُ يَحْرِصُ عَلى تَعَلُّمِ أُمُورِ دينِهِ إضافة إلى اختصاصه التعليمي؛ لِيَعْبُدَ اللهَ عَلى بَصيرةٍ ويكون مواطنًا صالحًا يعمل في خدمة وطنه.

(١) سورة محمد آية: ١٩.



١ أذكرُ ما أعرفُه من فضائلِ تعلُّمِ العلم بأدلَّتِها.

٢ أُعلّل : أهمية طلب العلم الشرعي.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

العِلمُ الَّذي يَجِبُ على كل مسلم تَعَلُّمُهُ

يجبُ علَى الإنسانِ أنْ يتعلَّمَ **الأصولَ الثلاثةَ** التي سيُسألُ عنهَا فِي قبرِهِ وعليهَا مدارُ سعادتِهِ وهِيَ :

١ مَعرِفةُ اللهِ تَعالى

٢ مَعرِفةُ رَسُولِ اللهِ محمدٍ ﷺ

٣ مَعرِفةُ دِينِ الإسلامِ بالْأَدِلَّة

والدَّليلُ عَلى وُجُوبِ تَعلُّمِ هذهِ الأمُورِ الثَّلاثة :

حَديثُ البَراءِ بنِ عازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أن النبيَّ ﷺ قالَ فِي المؤمنِ إذا كانَ في قَبْرِهِ : « فتُعادُ رُوحُهُ في جَسَدِهِ، فَيأْتِيهِ مَلَكانِ فَيُجْلِسانِهِ فَيَقُولانِ له : مَن رَبُّكَ؟ فيقولُ : رَبِّيَ اللهُ، فَيَقُولانِ لهُ : ما دِينُكَ؟ فيقولُ : دِينِيَ الإسْلامُ، فَيَقُولانِ لَهُ : ما هَذا الرَّجُلُ الَّذي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فيقولُ : هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ » (١) .

(١) أخرجه أحمد (١٨٥٣٤) .

الأصل الأول: معرفةُ اللّهِ تعالى

هُوَ اللّهُ:

• الخالِقُ. • الرَّزَّاقُ. • المالِكُ المدبِّرُ لِلخَلْقِ. • المُحيي المميت • المُسْتَحِقُّ لِلعِبادةِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ.



ما يعينُ على معرفةِ اللّهِ

مِمَّا يُعِينُ عَلى مَعْرِفَةِ اللهِ تَعالى:

١ قِراءةُ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وتَعَرُّفُ ما فِيهِ مِنْ أَسْماءِ اللهِ وَصِفاتِهِ.

٢ التَّفَكُّرُ في آياتِ اللهِ وَمَخْلُوقاتِهِ الَّتي تَدُلُّ عَلى عَظَمَتِهِ.





الأصل الثاني: معرفةُ رسولِ اللّه محمدٍ ﷺ

وَتَشْمَلُ مَعْرِفةَ:

- اسْمِه وَنَسَبِه.
- مَنْ أَرْسَلَهُ؟ وبِمَ أرْسلَه؟ ولِمَنْ أرْسلَه؟
- صَبْرِه عَلى الأَذى في سَبيلِ اللّه.
- صِفاتِه الخَلْقِية والخُلُقِية.
- قِيامِه بِالدَّعْوةِ إلى اللّه.



ما يُعينُ على معرفةِ رسولِ اللّهِ محمدٍ ﷺ

مِمَّا يُعينُ عَلى مَعْرِفةِ رَسُولِ اللّه محمدٍ ﷺ:

١. قِراءةُ القُرْآنِ الكَرِيم، والأحاديث النبوية.
٢. قِراءةُ سيرَتِه ﷺ مِنَ الكُتُبِ الَّتي جَمَعَها العُلَماءُ في السِّيرةِ النَّبَوِية.






الأصل الثالث: معرفةُ دينِ الإسلامِ



وَتَشْمَلُ مَعْرِفةَ مراتِبِ الدِّينِ الثَّلاث:

ما يُعينُ على معرفةِ دينِ الإسلامِ

مِمَّا يُعينُ عَلى مَعْرِفةِ دينِ الإسْلام:

١. قِراءةُ القُرْآنِ الكَرِيم، والأحاديث النبوية وَتَعَلُّمُ ما فِيهِما مِن الأَحْكام.
٢. تَعَلُّمُ أَحْكامِ الإسْلامِ عَنْ طَرِيقِ سؤال العُلَماءِ المَوثُوقِينَ، وقراءةُ كتبهم.

نشاط

بالتَّعاوُنِ مَع مَجْموعتِي أُكملُ الفَراغاتِ الآتيةَ بِما يُناسِبُها :

أمثلةٌ عَلى معرفةِ العبدِ لربهِ	أمثلةٌ عَلى معرفةِ العبدِ لدينهِ	أمثلةٌ عَلى معرفةِ العبدِ لنبيهِ
معرفةُ أفعالِ اللهِ كالخلقِ والرزق .	معرفةُ أحكامِ الصيامِ .	معرفةُ اسمهِ ومن أرسله وبِمَ أرسله ولمن أرسله
.....	.....	.....

التقويم

١ ما العلمُ الَّذي يجبُ علَى كلِّ مسلم تعلُّمه؟

٢ أذكرُ الأمورِ التي تُعينُ العبدَ على مَعرفةِ ربِّهِ ودِينهِ ونبيِّهِ .

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث العَمَلُ بِالعِلمِ الشرعي





- عَلِمتُ أنَّ اللهَ تَعالى أَمَرَني بِالصَّلاةِ لَهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، فأنا .....
- عَلِمتُ أنَّ اللهَ تَعالى أَمَرَني بِدُعائِهِ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، فأنا .....
- عَلِمتُ أنَّ اللهَ تَعالى حَذَّرَ مِنَ الشِّركِ وأَمَرَني بِاجتِنابِهِ، فأنا .....
- **فما نتائج هذا العِلْم؟**

.....

معنى العملِ بالعلمِ

هو : تَطْبيقُ ما تَعَلَّمَهُ المُسْلِمُ.

ما يتضمنهُ العملُ بالعلمِ

يَتَضَمَّنُ العَمَلُ بِالعِلْمِ ثلاثة أمور، هي :

١ **الاعْتِقادُ الصَّحيحُ، مِثْلُ :**

أ. اعْتِقَاد أَنَّ اللهَ تعالى هوَ المُتصرِّفُ في الكونِ وحدَهُ لا شريكَ لهُ.

ب. اعْتِقاد أَنَّ اللهَ هوَ المُستحقُّ للعبادةِ وحدَهُ لا شريكَ لهُ.

٢ **فِعلُ ما أَمَرَ به اللهُ أوْ رَسُولُهُ ﷺ، مِثالُهُ :**

أ. إذا عَلِمْنا وُجُوبَ إخْلاصِ الدعاءِ للهِ تَعالى؛ وَجَبَ عَلَيْنا أنْ ندعوَ اللهَ وحدهُ لا شَريكَ لهُ.

ب. إذا عَلِمْنا وُجُوبَ الصَّلاةِ؛ وَجَبَ عَلَيْنا أنْ نُصَلِّيَ للهِ تَعالى.

٣ **تَرْكُ ما نَهى اللهُ، أوْ رَسُولُهُ ﷺ عنه، مثالُهُ:**

أ. إذا عَلِمْنا أنَّ اللهَ تَعالى حَرَّمَ الشِّركَ؛ وَجَبَ عَلَيْنا اجتنابُه والحَذَر منه.

ب. إذا عَلِمْنا أنَّ رسول اللهِ ﷺ حَرَّمَ البِدَعَ؛ وَجَبَ عَلَيْنا اجتنابُها والحَذَرُ منها.

الدليلُ على العملِ بالعلمِ

عن أبي بَرْزَةَ نَضْلَةَ بنِ عُبيدٍ الأسلميِّ رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَزُولُ قَدَما عَبْدٍ يَوْمَ القِيامةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أرْبَعٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ ماذا فَعَلَ فيهِ، وَعَنْ مالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلاهُ»(١).

نشاط ١

ما النتائج المُترَتِّبَةُ عَلى العَمَلِ بدُونَ عِلْمٍ؟

.....

(١) أخرجه الترمذي (٢٤١٧).

نشاط ٢

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « والقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أو عَلَيْكَ »(١) .

أبيِّنُ متى يَكُونُ القرآنُ حُجَّةً على صاحبِهِ .

التقويم

١ ما الَّذي يَتَضَمَّنُهُ العَمَلُ بِالعِلْمِ ؟

٢ أذكرُ مثالًا عَلى العَملِ بالعِلْمِ فيما يَأْتِي :

أ . الاعْتِقادُ الصَّحِيحُ .

ب . فِعلُ ما أَمَرَ به اللّٰهُ أوْ رَسُولُهُ ﷺ .

جـ . تَرْكُ ما نَهى اللّٰهُ عَنْهُ أوْ رَسُولُهُ ﷺ .

(١) أخرجه مسلم (٢٢٣) .

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

الحَنِيفِيَّةُ السَّمحةُ

المرادُ بالحنيفِ

هو المستقيمُ على التوحيدِ المجتنب للشركِ .

الحَنِيفِيَّةُ مِلَّةُ إبراهيمَ عليه السلام

الحنيفيَّةُ دينُ إبراهيمَ عليه السلام وهيَ **الاسْتِسلامُ للهِ عزَّ وجلَّ بالتَّوحيدِ، ونَبْذ كلِّ ما يُعبدُ منْ دونِ اللهِ**، قال اللهُ تعالى : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ﴾(١)

ونبيُّنا محمدٌ ﷺ إنما جاءَ بالحنيفيَّة السمحةِ، قالَ اللهُ تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ ﴾(٢) .

أَعظمُ ما أَمرَ اللهُ به

أعظمُ ما أمرَ اللهُ به التوحيدُ، وهوَ : **إفرادُ اللهِ بالعبادةِ التي خلق اللهُ الخلق لأجلها**، والدليلُ قولُه تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾(٣) .

أعظمُ ما نَهى اللهُ عنهُ

أعظمُ ما نهى اللهُ عنه هو الشرك، وحقيقتُهُ : **صرفُ شيءٍ من العبادةِ لغيرِ اللهِ تعالى**، والدليل قولُه تعالى : ﴿وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ﴾(٤) .

(١) سورة النساء آية : ١٢٥ .
(٢) سورة الأنعام آية : ١٦١ .
(٣) سورة الذاريات آية : ٥٦ .
(٤) سورة النساء آية : ٣٦ .

اللّهُ لا يَرضى أن يُشْرَكَ به

اللّهُ جلَّ وعلا لا يرضى أن يُشرَكَ معه أحدٌ في عبادته، لا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ولا نبيٌّ مرسلٌ.

والدليلُ قولـه تعالى: ﴿ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ﴾ (١) وأعظمُ أنواعِ الكفرِ: الشركُ باللّهِ.

نشاط ١

قال اللّهُ تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ۚ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ (٢).

وصَفَ اللّهُ عزَّ وجلَّ إبراهيمَ بعدةِ أوصافٍ في الآياتِ السابقةِ، فما هِيَ؟

.....

.....

التقويم

١ ما معنى الحنيفِ؟

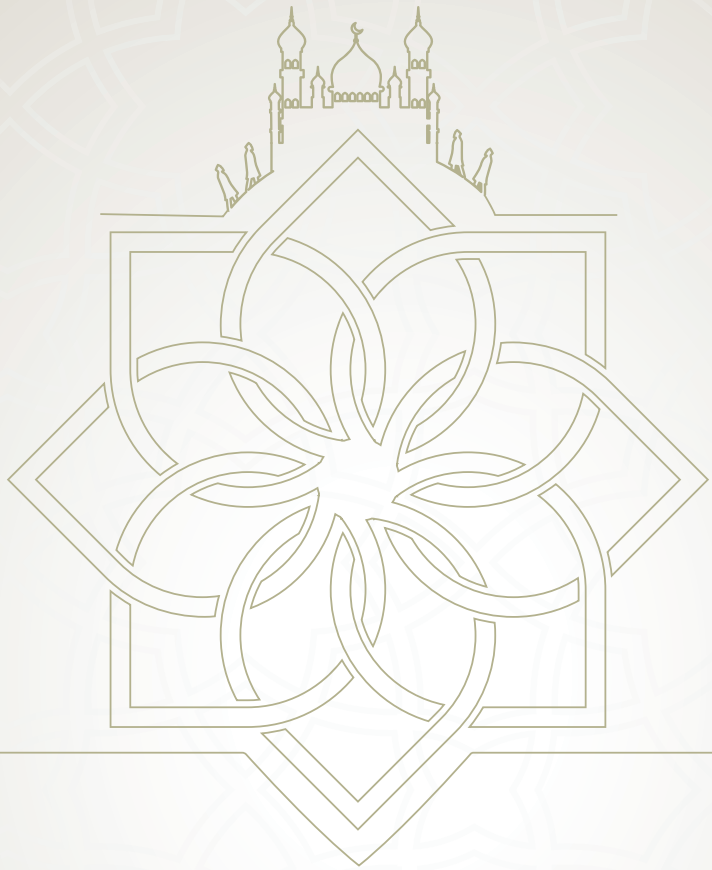
٢ ما المرادُ بالحنيفيةِ؟

٣ ما أعظمُ ما أمرَ اللّهُ به؟

٤ ما أعظمُ ما نهى اللّهُ عنه؟

(١) سورة الزمر آية: ٧.

(٢) سورة النحل الآيات: ١٢٠ – ١٢٢.



الوِحدةُ الثانِيةُ

معرفةُ العبدِ ربَّه

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يَكونُوا قادِرين عَلَى :

- توضيحِ معنَى (الرَّبِّ).
- تفسيرِ قولِه تعالَى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.
- ضربِ أمثلةٍ على نعمِ اللهِ الظَّاهرةِ والباطنَة.
- بيانِ دلائلَ معرفةِ الرَّبِّ ﷻ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

مَعرِفَةُ الربِّ

الأصولُ الثلاثةُ التي يجبُ على العبدِ معرفتُها

١ الأصلُ الأولُ : .....

٢ الأصلُ الثاني : .....

٣ الأصلُ الثالثُ : .....

الأصلُ الأولُ: معرفةُ الربِّ

مَنْ رَبُّكَ؟ رَبِّيَ اللهُ الذي ربَّانِي، وربَّى جميع العالمِينَ بِنِعَمِه.



معنى الربِّ

الرَّبُّ هو : الخالقُ، المالِكُ، الرَّزَّاقُ، المُدَبِّرُ المُحيِي، المُمِيتُ.







اللهُ رَبِّي : هو الَّذي خَلَقَني وَخَلَقَ جَميعَ العالَمين .

اللهُ رَبِّي : هو مَعبُودي لَيسَ لي مَعبُودٌ سِواهُ .

الدليلُ على ربوبيةِ اللهِ



قال اللهُ تعالى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[1] .

معنى الآيةِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ : الثناءُ عَلى اللهِ، مع حُبِّه وتعظيمِه .

﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ : جَميعِ العوالمِ المخلوقةِ، مثل : عالمِ الملائكةِ، وعالمِ الإنسِ، وعالمِ الجنِّ، والحَيواناتِ، والطُّيورِ، والنَّباتاتِ، والجَماداتِ .

كُلُّ مَا سِوى اللهِ مخلوق ، وأَنا واحدٌ مِنْ تلك المخلوقات .

اللهُ الذي ربَّاني بالنعمِ



اللهُ وحده هو الذي ربَّاني بالنِّعَم :

١ **النِّعَمِ الظَّاهِرَة**، مِثْلِ : الطَّعام، والشراب، والصِّحَّةِ، والأَمن .

٢ **النِّعَمِ البَاطِنَة**، مِثْلِ : الهدايةِ للإسلامِ، والتوحيدِ والسُّنَّةِ .

(١) سورة الفاتحة آية : ٢ .

نشاط

أ. بالتَّعاوُنِ مَعَ مَجْموعَتي نَبْحَثُ فِي السُّوَرِ العَشْرِ الأَخيرةِ مِنَ القُرْآنِ الكَريمِ عَنْ خَمْسِ آياتٍ فِيها كَلِمةُ (رَبّ)، أَحَدُنا يَقْرَأُ الآيَةَ وَنَحْنُ نَتَعَرَّفُ على السُّورَةِ ثُمَّ نَكْتُبُها فِي الفَراغِ الآتي:

١. سورة ..... قال تعالى: ﴿.....﴾.

٢. سورة ..... قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾.

٣. سورة النصر قال تعالى: ﴿.....﴾.

٤. سورة ..... قال تعالى: ﴿.....﴾.

٥. سورة ..... قال تعالى: ﴿.....﴾.

ب. بالتَّعاوُنِ مع مجموعتي، أبيِّنُ ما تدلُّ عليهِ الآياتُ:

الآيات	ما تدل عليه
قال اللهُ تعالى: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ﴾(١).	تدلُّ على أنَّ اللهَ هو المستحقُّ للعبادةِ.
قال اللهُ تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا﴾(٢).	تدلُّ على أنَّ اللهَ هو ....
قال اللهُ تعالى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا﴾(٣).	تدلُّ على أنَّ اللهَ هو ....
قال اللهُ تعالى: ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾(٤).	تدلُّ على أنَّ اللهَ هو ....
قال اللهُ تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾(٥).	تدلُّ على أنَّ اللهَ هو ....

(١) سورة يونس آية: ٣. (٢) سورة نوح آية: ١٥. (٣) سورة هود آية: ٦.
(٤) سورة السجدة آية: ٥. (٥) سورة آل عمران آية: ٢٦.

التقويم

١ ما معنى ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾؟

٢ أذكر مثالينِ عَلى كلٍّ ممَّا يَأتي:

أ. نِعَمِ اللهِ الظاهرةِ.

ب. نِعَمِ اللهِ الباطنةِ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس دَلائلُ مَعرِفةِ الربِّ عز وجل

أتأمَّلُ في الجبالِ والبحارِ والنباتاتِ، ثم أستخرجُ ثلاثًا من الآياتِ تدلُّ على وحدانيَّةِ اللهِ عز وجل.



- من آياتِ اللهِ في وقدرته في الجِبالِ :

.....

.....

.....



- من آياتِ اللهِ وقدرته في البحارِ :

.....

.....

.....



- من آياتِ اللهِ وقدرته في النَّباتاتِ :

.....

.....

.....

بأيِّ شيءٍ أعرفُ ربي ؟

أَعْرِفُ رَبِّي بأشياءَ كثيرةٍ :

١ **أَعْرِفُ رَبِّي بآياته الكونية**، ومن أعظمها : اللَّيلُ والنَّهارُ، والشَّمسُ والقَمرُ، قال اللهُ تعالى : ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١) .



٢ **أَعْرِفُ رَبِّي بمخلوقاته العَظِيمة**، ومنها : الحيوانُ، والسماءُ، والجبالُ، والأرضُ، قال اللهُ تعالى : ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾﴾ (٢) .



(١) سورة فصلت آية : ٣٧ .

(٢) سورة الغاشية الآيات : ١٧–٢٠ .

٣ أَعْرِفُ رَبِّي بإنزالِه المطرَ من السماءِ، فتحيا به الأرضُ فتصبحُ مخضرةً.





٤ أَعْرِفُ رَبِّي بإجابتِه دعوةَ المضطَرِّ إذا دعاهُ.





ماذا يجبُ عليَّ إذا عرفتُ ربي؟

إذا عَرَفتُ رَبي وَجَبَ عليَّ **أن أعبدَه، وأُخْلِصَ له العبادةَ، فلا أعبدُ إلا اللهَ وحده.**

والدليل قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾(١).

وعبادتي لله تكون بأنْ أفعلَ ما أمرَ اللهُ به، وأتركَ ما نهى الله عنه.

(١) سورة البقرة آية: ٢١.

نشاط ١

أُسمي مخلوقاتِ اللهِ التي أمامي :



.....



.....



.....



.....



.....



.....

أمثلةٌ لعبادةِ اللهِ تعالى

- أُحافِظُ على صَلواتي؛ لأنَّ اللهَ أمرَ بإقامةِ الصَّلاةِ.
- أتوب إلى اللهِ مِنَ الذُّنوبِ؛ لأن اللهَ يُحبُّ التوابينَ.

بالتَّعاونِ معَ زُمَلائي نذكرُ مثالَين لِعبادةِ اللهِ تعالَى.

.....

.....

نشاط ٢

قال الرسولُ ﷺ لمعاذِ بنِ جبلٍ رضي الله عنه: «هلْ تدري ما حَقُّ اللهِ على العبادِ؟»
قالَ: قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلمُ، قال: «فإنَّ حَقَّ اللهِ على العبادِ أنْ يعبدُوه، ولا يُشرِكوا به شيئًا».(١)

دلَّ هذا الحديثُ على حَقِّ اللهِ على عبادِه، فما هو؟ مع التمثيل.

الحقُّ الأولُ: ..... مثالُه .....

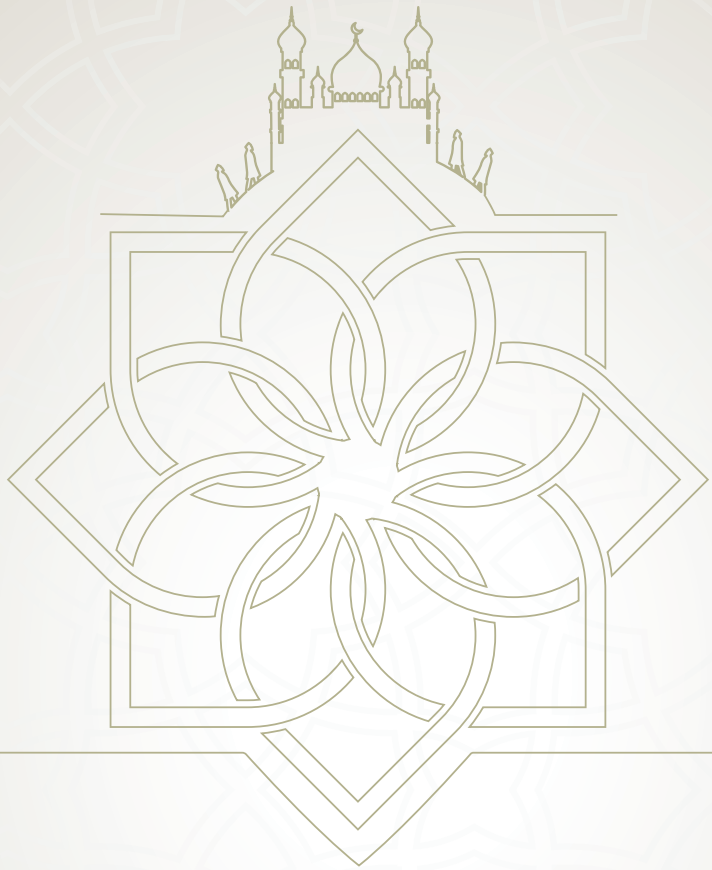
الحقُّ الثانِي: ..... مثالُه .....

التقويم

١ أعدِّد ثلاثًا من المخلوقات التي أعرفُ اللهَ تعالى بِها.

٢ إذا عَرَفتُ ربي سُبحانَه وتعالى فماذا يجبُ عليَّ؟

(١) أخرجه البخاري (٢٧٠١)، ومسلم (٣٠).



الوِحدةُ الثالثةُ

العِبـَادَة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يَكونُوا قادرِين عَلَى :

- تعريفِ العبادة.
- التَّمثيلِ للعباداتِ الظَّاهرةِ والباطنة.
- الاستدلالِ على أن اللهَ وحدَه المستحقُّ للعبادة.
- توضيحِ معنى الدُّعاء، وأمثلته، وأهميَّته.
- بيانِ معنى الاستغاثةِ، وأحكامِها.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

استِحقاقُ اللهِ لِلعِبادةِ



.....



.....

- أكتبُ تحتَ كلِّ صورةٍ العملَ الذي تدلُّ عليهِ.
- ما الاسمُ الَّذي يَشْملُ هذهِ الأعمالَ كلَّها؟

تعريفُ العبادةِ

العبادةُ هي : اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يحبُّه اللهُ ويرضاهُ من الأقوَالِ والأعمَالِ الظاهِرةِ والباطنة .

أمثلةُ العبادةِ

بالتعاونِ معَ مجموعتي أكملُ الفراغاتِ بأمثلةٍ مناسبةٍ .

عِباداتٌ باطِنةٌ :	محبةُ الرسولِ ﷺ .....
عِباداتٌ ظاهرةٌ :	قراءةُ القرآنِ .....

الحكمةُ من خلقِ الجنِّ والإنسِ

- خلقَ اللهُ – عزَّ وجلَّ – الخلقَ، لحكمةٍ عظيمةٍ هي : **عبادةُ اللهِ تعالَى وحدَهُ لا شريكَ لَهُ**

قال اللهُ تعالى :﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾(١) .

جزاءُ من عبدَ اللهَ وأطاعَهُ، وجزاءُ من عصاه

- مَنْ عَبَدَ اللهَ وَأطاعَهُ بِفِعْلِ أَوامِرِهِ واجْتِنابِ نَواهِيهِ دَخَلَ الجَنَّةَ، قال الله تعالى : ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾(٢) .
- مَنْ عَصَى اللهَ ورسولَهُ وتَعَدَّى حُدودَهُ دَخَلَ النَّارَ، قال الله تعالى : ﴿ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾(٣) .

(١) سورة الذاريات آية : ٥٦ .
(٢) سورة النساء آية : ١٣ .
(٣) سورة النساء آية : ١٤ .

مَنِ المستحقُّ للعبادةِ ؟

اللهُ وحدَه هو المستحقُّ للعبادة، سواءٌ أكانت ظاهرةً أَمْ باطنةً، والدليلُ على ذلك: قولـه تعالـى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ٢١ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٢﴾[1]، قال ابن كثير رحمه الله تعالى: **الخالقُ** لهذِه الأشياءِ هو المستحقُّ للعبادةِ.

نشاط ١

أستخرجُ من الآياتِ السابقةِ ما يَأتِي:

أ. النِّعمُ التي أنعمَ اللهُ بِها عَلينا:

١ .....

٢ .....

ب. أوجبُ الواجبات التي أمَرنا الله بِها: .....

جـ. أعظمُ المحرماتِ التي نهانا الله عنها: .....

(١) سورة البقرة الآيتان: ٢١-٢٢.

شُروطُ قَبولِ العبادةِ

لا تكونُ العِبادةُ مقْبُولةً إلا بشرطين:

١ **الإخلاص لله**: بأنْ يريدَ بعبادتِه رِضا اللهِ وحده.

٢ **المتابعة للنبيِّ ﷺ**: بأن تكونَ العبادةُ موافقةً لشرعِ اللهِ تعالى، كما جاءَ في القرآنِ والسّنَّةِ.

فإذا فُقِد أحدُ الشرطين لم تُقبلِ العبادةُ.

أمثلةٌ

عبادةٌ تحققَ فيها الشرطانِ	عبادةٌ لم يتحققْ فيها الشرطُ الأولُ	عبادةٌ لم يتحققْ فيها الشرطُ الثاني
الصَّلاةُ للهِ تعالى كما صَلى النبيُّ ﷺ.	الصلاةُ لأجلِ أن يَمدحَهُ النَّاسُ.	تأخيرُ صَلاةِ الفجرِ عن وقتها عمدًا.
.....	.....	.....

أنواعُ العبادةِ

للعبادةِ أنواعٌ كثيرةٌ، منها:

- الدعاء والاستغاثة
- الاستعاذة والاستعانة
- الخوف والرجاء
- التوكل
- الخشوع والإنابة
- الذبح والنذر

التقويم

١ يُشترَطُ في كلِّ عبادةٍ حتَّى تكونَ صحيحةً شرطانِ، أذكرُهُما.

٢ أذكرُ دليلًا على كلِّ ممَّا يأتِي:

أ. اللهُ وحدَه هو الذي يستحقُّ العبادةَ.

ب. جزاء من عبد الله –جل وعلا– وأطاعه.

٣ أذكرُ ثلاثةَ أنواعٍ لِلعبادةِ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

الدُّعاءُ والاستِغاثةُ

الدُّعاءُ

تَعريفُ الدعاءِ



الدُّعاءُ هو : طَلَبُ العَبْدِ حاجاتِهِ مِنَ اللهِ تعالى .

أمثلةُ الدعاءِ





- اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الجنَّةَ .
- رَبِّ اغْفِرْ لِي ولِوالِدَيَّ ولِجَمِيعِ المُسْلِمِين .
- اللَّهُمَّ وفِّقْ وليَّ أمرِنَا خادمَ الحرمينِ الشَّريفينِ ملكَ المملكةِ العربيةِ السعوديةِ .
- رَبِّ وَفِّقْنِي في دِراسَتِي .

نشاط ١

بالتَّعاونِ مَع مَجْمُوعتِي ؛ أذكرُ أمثلةً أُخْرى للدعاءِ :

الدُّعاءُ بشَيءٍ مِنْ حاجاتِ الآخِرةِ	الدُّعاءُ بشَيءٍ مِنْ حاجاتِ الدُّنْيا
١	١ .....
٢	٢ .....

أهميةُ الدعاءِ

الدُّعاءُ مِن أعظمِ العِباداتِ وأجلِّها، والدَّليلُ عَلى ذَلكَ :

قولُ النبيِّ ﷺ : «إنَّ الدُّعاءَ هُوَ العِبادةُ» (١) .

دعاءُ غيرِ اللّٰهِ

لا يَجُوزُ أن نطلُبَ من غَيرِ اللّٰهِ أمرًا لا يَقدرُ عَليه إلا اللّٰهُ، ومنْ فَعلَ ذلكَ فَقدْ أَشْركَ، قَال اللّٰهُ تعالى : ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ . (٢)

(١) أخرجه أحمد (٢٧١) .

(٢) سورة المؤمنون آية : ١١٧ .

الاستِغاثةُ

تعريفُ الاستغاثةِ

الاسْتِغاثةُ هي: طَلَبُ إزالةِ الشِّدَّةِ والكَرْبِ.

مَكانَةُ الاستغاثةِ باللّهِ تعالى

الاسْتِغاثةُ عبادةٌ عظيمةٌ لا تُطْلَبُ إلا مِن اللهِ عزَّ وجلَّ في الأمورِ الَّتي لا يَقدِرُ عَليهَا إلاَّ اللهُ.

استغاثةُ النبيِّ ﷺ باللّهِ تعالى

استغاثَ النبيُّ ﷺ بربِّه جلَّ وعلا في غزوة بدر لـمَّا نظرَ إلَى كثرةِ المشركين، فأمدَّه اللهُ سبحانَه بالنصرِ المبين، قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾[1].

نَوْعا الاستغاثةِ بغيرِ اللّهِ

- **الأول**: الاسْتِغاثةُ بغَيْرِ اللهِ فِيما لا يَقدرُ عَليهِ إلا اللهِ، فَمنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ غيرِ اللهِ فَقَد أَشْرَكَ.

  مثالُ ذلكَ: الاستِغاثةُ بالأمواتِ بإنزالِ المطرِ أو توسيعِ الرزقِ.

- **الثاني**: الاسْتِغاثةُ بحيٍّ حاضرٍ قادرٍ، فَهَذهِ جائزة.

  مثال ذلك: استغاثةُ الغريقِ بشخصٍ حاضرٍ ينقذُهُ.

(١) سورة الأنفال آية: ٩.

نشاط ٢

ماذا يُشرَعُ للمُسْلِمينَ فِعلُه عِندَما يَقِلُّ المَطرُ وتُجْدِبُ الأرضُ؟



.....

.....

.....

.....

.....

نشاط ٣

أَسْتَخْرِجُ مِنَ العِباراتِ الآتية العِبَارةَ الَّتي فِيها شِرْكٌ:

الاسْتِغاثةُ بِإنسانٍ حَيٍّ حاضِرٍ قادِرٍ كَيْ يُنْقِذَ الغَرِيقَ.	طَلَبُ العَطاءِ مِنْ إنْسانٍ عِنْدَهُ مالٌ.
طَلَبُ المَغْفِرَةِ مِنَ اللهِ.	الاسْتِغاثةُ بِشَخْصٍ غائِبٍ كَيْ يُنْقِذَ الغَرِيقَ في البَحْرِ لِظَنِّهِ بِأَنَّهُ قادِرٌ عَلى ذَلِكَ.

التقويم

١ أعرِّف ما يَأتي:

أ. الدُّعاءَ.

ب. الاسْتِغاثةَ.

٢ ما حكمُ الاسْتِغاثةِ بِغَيْرِ اللهِ تعالى؟

ثانيًا:
الحديثُ والسِّيرةُ

الأحاديثُ المطلوبُ حِفظُهَا

م	نصُّ الحديثِ	الوحدةُ	الدَّرسُ	الصفحةُ
١	عن عمرَ بن الخطاب ﷺ قالَ : قالَ رسُول الله ﷺ : «ما منْكُمْ منْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَو فَيُسْبِغُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَن لّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ؛ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيةُ يَدْخُلُ مِن أَيِّها شَاءَ » . أخرجه مسلم	الأولى	الأول	٥١
٢	عن أبي هريرة ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ منهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ؛ هَل يَبْقَى مِنْ دَرَنِه شَيْءٌ ؟» قالُوا : لا يَبْقَى مِنْ دَرَنِه شَيْءٌ ، قـال : «فَذلِكَ مَثَلُ الصَّلَواتِ الخَمْسِ يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الخَطايا » . أخرجه البخاري ومسلم	الثانية	الثاني	٥٥
٣	عن أبي هريرةَ ﷺ قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيامَ هُوَ لِي وَأَنا أَجْزِي به ، فَوَالَّذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِه لَخُلْفَةُ فَمِ الصائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ » . أخرجه البخاري ومسلم	الثانية	السادس	٦٨



الوحْدَةُ الأولى

النَّبِيُّ ﷺ في طَهَارَتِهِ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يَكونُوا قادِرين عَلَى :

- بيانِ هدي النَّبيِّ ﷺ في طهارته.
- حفظِ الحديثِ المطلوبِ حفظُه بإتقانٍ.
- ترجمةٍ موجزةٍ لراوي الحديثِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الحديثِ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول هَدْيُهُ ﷺ في الطهارةِ

حِرْصُ النَّبِيِّ ﷺ على الطهارة



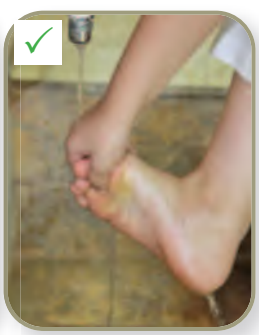
كان النَّبِيُّ ﷺ يتوضأُ لكلِّ صلاةٍ ولو كانَ على طهارةٍ [١]، وفي بعضِ الأحيانِ كان ﷺ يصلِّي أكثرَ مِنْ صلاةٍ بوضوءٍ واحدٍ [٢].

تَيسيرُهُ ﷺ في أمور الطهارة

كان النَّبِيُّ ﷺ يحبُّ اليُسْرَ في أمورِهِ كلِّها، ومن ذلكَ تيسيرُه في أمورِ طهارتِه، فقد كان يتوضأُ بغسلِ الأعضاءِ ثلاثًا ثلاثًا، وقد توضَّأَ بغسلِ الأعضاءِ مرّةً مرّةً، ومرتين مرتين تيسيرًا على أمَّتِه ﷺ [٣]، ومن تيسيرِه في الوضوءِ: أنَّه ﷺ كانَ يمسحُ على الخُفَّيْنِ إذا لَبِسهُمَا عَلى طهارةٍ [٤].

اقتصادُه ﷺ في استعمالِ الماءِ للطهارةِ





كانَ ﷺ ينهى أصحابَهُ عنِ الإسرافِ في الماءِ وإن كانَ ذلكَ في الوضوءِ، فقد جاءَ رجلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ فسألَهُ عن الوضوءُ فتوضأَ رسولُ اللهِ ﷺ ثلاثًا ثلاثًا وقالَ: «هكذا الوضوءُ، فمن زادَ على هذا فقد أساءَ وتعدَّى وظلمَ» [٥].

وهنا حثنا ﷺ على المحافظة على الماء وعدم الإسراف فيه.

(١) أخرجه البخاري (١٥٦، ١٥٧، ١٥٨).
(٢) أخرجه البخاري (٢٠٦)، ومسلم (٢٧٤).
(٣) أخرجه البخاري (٢١٤).
(٤) أخرجه مسلم (٢٧٧).
(٥) أخرجه أبو داود (١٣٥).

فضلُ الوضوءِ

عن عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه قالَ: قالَ رسُول اللهِ ﷺ: «ما منْكُمْ منْ أَحَد يَتوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَو فَيُسْبِغُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَن لّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِن أَيِّها شَاءَ»[1].

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فيُبلغُ أو فيُسبغُ الوضوءَ	هما بمعنًى واحدٍ أي: يُتِمُّهُ ويُكمِّلُه فيُوصلُه مواضعَهُ على الوجهِ المشروعِ

التَّعريفُ براوي الحَديثِ رضي الله عنه

- **نسبه:** هو أبو حَفص عمر بن الخطابِ القرشيُّ، يُلَقَبُ بالفاروقِ وهو ثاني الخلفاءِ الراشدين، وأحدُ العشرةِ المبشرينَ بالجنةِ.
- **صفاته:** منْ أهمِّ صفاتِه: القوةُ والشجاعةُ، والعدلُ، والتواضعُ، والعلمُ، والزهدُ.

فوائدُ الحديثِ

١. فضلُ إسباغِ الوضوءِ وأنَّهُ سببٌ لِدخولِ الجنَّةِ.
٢. أنَّ الجنةَ لها ثمانيةُ أبوابٍ.
٣. استحبابُ أنْ يقولَ المسلمُ بعدَ الوضوءِ: أشهدُ أن لّا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمدًا عبدُ اللهِ ورسولُهُ.

(١) أخرجه مسلم (٢٣٤).

نتعلمُ لنعمل

- أحرصُ على نظافةِ بدني وثيابي وطهَارتِهمَا .
- أحرصُ على الاقتصادِ في استعمالِ الماءِ وعدمِ الإسرافِ .
- أحرصُ على إسْباغِ الوضوءِ .

نشاط ١

حرصت وزارةُ البيئة والمياهِ والزراعة في المملكةِ العربيةِ السعوديةِ على توفيرِ المياهِ والاقتصادِ في استعمالِها ، فأوجدت بعضُ الأدواتِ التي تُرَشِّدُ استهلاكَ المياهِ .

- أذكر طرائقَ أُخرى يمكنُ أنْ تساعدَ في توفيرِ المياهِ .
- ما علاقةُ هذهِ الفكرةِ بموضوعِ الدرسِ؟

نشاط ٢

بالتَّعاونِ معَ أفرادِ مجموعتكَ وبالاتفاقِ على أنْ يقومَ أحدُ أفرادِ المجموعةِ ليمثلَ أنهُ يقومُ بالوضوءِ فيقومُ ببعضِ الأفعالِ صحيحةً ، والأخرى غيَر صحيحةٍ ، ثم يطلبُ من بقيةِ المجموعاتِ معرفةَ ما هو صحيحٌ وما هو غيرُ صحيحٍ .

التقويم

أستنتجُ فائدتينِ من حديثِ عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه .



الوحْدَةُ الثانية

النَّبِيُّ ﷺ في صلاتِه وزكاتِهِ وصيامِهِ وحجِهِ

يُتوقَّعُ من الطَّلبة بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يَكونُوا قادِرين عَلَى :

- بيانِ هدي النَّبيِّ ﷺ في صلاتِه.
- توضيحِ هدي النَّبيِّ ﷺ في يومِ الجمعةِ.
- وصفِ هدي النَّبيِّ ﷺ في العيدِ.
- التَّعريفِ بهدي النَّبيِّ ﷺ في الزَّكاةِ والصَّدقةِ.
- بيانِ هدي النَّبيِّ ﷺ في الصِّيامِ.
- وصفِ هدي النَّبيِّ ﷺ في الحجِّ.
- حفظِ الأحاديثِ المطلوبِ حفظُها بإتقانٍ.
- ترجمةٍ موجزةٍ لرواةِ الأحاديثِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الأحاديثِ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني هَدْيُهُ ﷺ في الصَّلاةِ

محبةُ النَّبِيِّ ﷺ للصلاةِ و راحتُهُ فيها

كانَ النَّبِيُّ ﷺ مُحبًّا للصلاةِ مُقبلًا عليها يجدُ فيها سعادتَهُ وأُنسَهُ وراحتَهُ، لذا كانَ يقولُ ﷺ: «وجُعلتْ قُرَّةُ عيني في الصلاة»[١]، ومعنى (قُرَّةُ عيني) سروري وفرحي.

وكانَ يأمرُ مُؤذنَهُ بلالَ بْنَ رباح رضي الله عنه بإقامةِ الصلاةِ، فيقولُ: «يا بلالُ أقم الصلاةَ، أَرِحْنا بها»[٢]، وكانَ ﷺ إذا أصابهُ همٌّ أو حَزَنٌ أو اشتدَّ عليهِ كَرْبٌ تَوَجَّهَ إلى الصلاة[٣].

حرصهُ ﷺ على السننِ الرواتبِ

كانَ ﷺ يحافظُ على أداءِ السننِ الرواتبِ، وهي ثنتا عشر ركعة يتطوعُ بها قبلَ الفريضة وبعدها.

السنن الرواتب

الفجر	الظهر		المغرب	العشاء
ركعتان قبلها	.....	.....	.....	.....

(١) أخرجه النسائي (٣٩٤٠)، وأحمد (٣/١٢٨).
(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٨٥).
(٣) أخرجه أبو داود (١٣١٩).

خشوعهُ ﷺ في الصلاةِ

ومن خشوعه ﷺ في صلاته ما حدَّثَ بِهِ حُذَيْفَةُ رضي الله عنه: أنه صلَّى معَ النبيِّ ﷺ «فكانَ يقرأُ مُترسِّلًا (متأنِّيًا) إذا مَرَّ بآيةٍ فيها تسبيحٌ سبَّح، و إذا مر بسؤالٍ سأل، و إذا مر بتعوُّذٍ تعوَّذ»(١).

فَضْلُ الصلواتِ الخمسِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ؛ هَل يَبْقى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قالُوا: لا يَبْقى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قـــالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَواتِ الخَمْسِ يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الخَطايا»(٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
من درنه	الدرنُ الوسخُ، وهذا تشبيهٌ للخَطايا والسَّيئاتِ بالوسخ

(١) أخرجه مسلم (٧٧٢).
(٢) أخرجه البخاري (٥٢٨)، ومسلم (٦٦٧) واللفظ له.

التَّعريفُ برَاوِي الحديثِ رضي الله عنه

- **نسبه :** هو عبدُ الرحمنِ بنُ صخرٍ الدَّوسِيُّ رضي الله عنه .
- **صفاته :** كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ .

فوائدُ الحديثِ

١. عِظمُ فضلِ اللهِ عزَّ وجل على عباده .
٢. فضلُ الصَّلواتِ الخمس .
٣. الصلواتُ الخمسُ تُكَفِّرُ السيئات .

نتعلمُ لنعمل

- أحافظُ عَلى صلاةِ الجماعة في المسجد .
- أحافظُ عَلى السُّننِ الرَّواتبِ .

نشاط

أضع خطًّا تحت الفعلِ الذي يساعدُ على الخشوعِ في الصلاةِ :

- النظرُ للأعلى .
- تدبرُ الآياتِ أثناءَ الصلاةِ .
- الالتفاتُ في الصلاة .

التقويم

١ أَختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةِ (✓) أمامها :

أ . كان النَّبيُّ ﷺ إذا أصابهُ هَمٌّ أو حَزَنٌ :

١ . اشتكى ﷺ إلى أحدِ أصحابه . ( )

٢ . توجَّهَ ﷺ إلى الصلاة . ( )

ب . المرادُ بالسنن الرواتب :

١ . الصلواتُ المفروضةُ . ( )

٢ . صلواتٌ يُتطوعُ بها قبلَ الفريضة وبعدها . ( )

٢ بمَ شبهَ النبيُّ ﷺ الصلواتِ الخمسَ؟

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث هَدْيُهُ ﷺ في يومِ الجُمُعةِ

تعظيمُ النَّبيِّ ﷺ ليومِ الجمعةِ



كانَ النَّبيُّ ﷺ يُعظِّمُ يومَ الجمعةِ ويُفضّلهُ على أيامِ الأسبوع، حيثُ كانَ يقولُ: «خيرُ يومٍ طلعتْ عليهِ الشمسُ يومُ الجمعة، فيهِ خُلق آدمُ، وفيهِ أُدخلَ الجنة، وفيهِ أُخرج منها، ولا تقومُ الساعةُ إلا في يومِ الجمعة»(١). بل جعلهُ ﷺ عيدًا، فقالَ عليهِ الصلاةُ والسلامُ: «إنَّ يومَ الجمعةِ يومُ عيد»(٢).

ترغيبه ﷺ في أنواع العبادات في يوم الجمعة

ومن تعظيمه ﷺ ليوم الجمعة ترغيبُه فيه بعباداتٍ خاصة به، ومنها:

- **الصلاةُ والسلامُ على رسولِ اللهِ**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من أفضلِ أيامكم يومَ الجمعة، فأكثروا عليَّ من الصلاةِ فيه»(٣).
- **الدعاء وتحرِّي ساعة الإجابة** قالَ رسولُ اللهِ ﷺ عن يومِ الجمعة: «إن في الجمعة لساعةً لا يوافقها مسلمٌ يسألُ اللهَ إلا أعطاهُ إياه»(٤).
- **التَّبكيرُ لصلاةِ الجُمعة، والإنصاتُ والاستماعُ لخُطْبَتِها**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا كانَ يومُ الجمعة، كانَ على كلِّ بابٍ من أبوابِ المسجدِ ملائكةٌ يكتبونَ الأولَ فالأولَ، فإذا جلسَ الإمامُ طَوَوا الصحفَ وجاءوا يستمعونَ الذِّكْرَ»(٥).

(١) أخرجه مسلم (٨٤٥).
(٢) أخرجه أحمد (٨٠٥٢).
(٣) أخرجه أبو داود (١٠٤٧)، وصححه ابن خزيمة (١٧٣٣)، و ابن حبان (٩١٠).
(٤) أخرجه البخاري (٩٣٥)، و مسلم (٨٥٢).
(٥) أخرجه مسلم (٨٥٠).

فَضَائِلُ يومِ الجمعةِ

عن سلمانَ الفارسيِّ رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يومَ الجُمُعةِ وَيَتَطَهَّرُ ما اسْتَطاعَ مِنْ طُهْرٍ، وَيَدَّهِنُ من دُهْنِه أَو يَمَسُّ من طِيبِ بَيْتِه، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي ما كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذا تَكَلَّمَ الإِمامُ؛ إِلَّا غُفِرَلَهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعةِ الأُخْرى»(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لا يغتسل	الاغتسالُ: هوتعميمُ الجسمِ بالماء
ويدَّهنُ	يدهنُ شعرَ رأسِه لئلا يكونَ أشعث
فلا يفرقُ بينَ اثنين	لا يَتَخَطَّى الصفوفَ بالمرورِ بينَ الجالسين
يُنصتُ	يستمعُ للخُطْبةِ ولا ينشغلُ عنْها

التَّعريفُ بِراوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه:** هو أبو عبدِ اللهِ سلمانُ الفارسيّ رضي الله عنه.
- **صفاته:** كانَ رجلًا تقيًّا، باحثًا عن الدينِ حتى هُدي إلى رسولِ اللهِ ﷺ فآمنَ بهِ.

(١) أخرجه البخاري (٨٨٣).

فوائدُ الحديثِ

١ يُسَنُّ الاغتسالِ يومَ الجمعةِ.
٢ يُسَنُّ التَّطيُّبِ والتَّنظُّفِ للجمعةِ.
٣ صلاةُ الجمعةِ تُكَفِّرُ خطايا الأسبوعِ.

نتعلمُ لنعملَ

- **أُكْثِرُ منَ الصَّلاة عَلى النَّبيِّ ﷺ يومَ الجمعةِ.**
- **أحرص على الاستعداد لصلاة الجمعة والتبكير لها.**

نشاط

اِسْتمعتَ لخطبةِ الجمعةِ الماضيةِ في مسجدِ الحيِّ، أو خُطبةِ المسجدِ الحرامِ

- ما موضوعُ الخطبةِ التي تحدثَ عنه الخطيبُ؟

التقويم

١ **أُعدِّدُ ما وردَ في حديثِ سَلمانَ الفارسي رضي الله عنه مِنْ آدابِ يومِ الجمعةِ.**
٢ **أذكرُ الذِّكرَ الذي يستحبُّ الإكثارُ منهُ يومَ الجمعةِ وليلتَها.**

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

هَدْيُهُ ﷺ في العيدِ

هديهُ ﷺ في صلاةِ العيد





ومن سُنته ﷺ في صلاةِ العيد: أنَّه يُصلي العيدَ في المصلَّى خارجَ البُنيان، يذهبُ إلى المُصَلَّى من طريقٍ ويعودُ من طريقٍ آخَرَ، يبدأُ بالصلاةِ قبلَ الخطبةِ.

الفرحُ يومَ العيد

أيَّامُ العيدِ أيَّامُ فرحٍ وسرورٍ، **يُباحُ** فيهَا اللَّهوُ بمَا لا يشتملُ على مُحرم، ويُسَنُّ فيها التجمُّلُ وأخذُ الزينةِ، ولُبسُ أحسنِ الثيابِ فعن جابرٍ رضي الله عنه قالَ: كانَ للنبيِّ ﷺ جُبَّةٌ (نوعٌ من أجودِ الثياب) يلبسها للعيدينِ ويومِ الجمعة(١).

عيد المسلمين

عن أنس رضي الله عنه قال: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلعَبُونَ فِيهِما، فقالَ: «ما هَذانِ اليَوْمانِ؟» قالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِما في الجاهِلِيَّةِ، فَقال رسُولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ قَد أَبْدَلَكُم بِهِما خَيْرًا مِنهُما: يَومَ الأَضْحى وَيَومَ الفِطْرِ»(٢).

(١) أخرجه ابن خزيمة وصححه (١٧٦٥).

(٢) أخرجه أبو داود (١١٣٤)، والنسائي (١٥٥٧).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لهمْ يومانِ يلعبونَ فيهما	أي عِيدانِ من أعيادِ الجاهليةِ يُظهرونَ فيهما الفرحَ والزينةَ.
يومَ الأضحى ويومَ الفطر	عيدَ الأضحَى، وعيدَ الفطرِ.

إثراء: من العبارات المستخدمة في العيد، العبارات التالية:

١. (عِيدَكُم مُبارَكٌ)

٢. (تقبَّلَ اللّهُ مِنَّا ومِنكُم صَالحَ الأَعمالِ)

التَّعريفُ بِرَاوِي الحديثِ رضي الله عنه

- **نسبه:** هو أنسُ بنُ مالكٍ الأنصاريُّ رضي الله عنه.
- **صفاته:** لازمَ النَّبيَّ ﷺ عشرَ سنواتٍ، وكانَ حريصًا على التَّعلمِ منه، فكانَ من أحسنِ النَّاسِ صلاةً، ومن الصَّحابةِ المكثرين من روايةِ الحديثِ.

فوائدُ الحديثِ

١ العيدُ فرحٌ وسُرورٌ بإتمامِ ركنٍ منْ أركانِ الإسلامِ، فعيدُ الفِطرِ بإتمامِ عِبادةِ الصِّيامِ، وعيدُ الأضحَى بإتمامِ عبادةِ الحَجِّ.

٢ جوازُ اللهوِ واللعبِ يومَ العيدِ إذا كانَ في مباحٍ.

٣ اقتصارُ أعيادِ المسلمينَ على عيد الفطر وعيد الأضحى.

نتعلمُ لنعمل

- أحرصُ عَلى تهنئة أقاربي، وأصدقائي، وجيراني في أيام العيد.

التقويم

١ ماذا كان يلبسُ النَّبِيُّ ﷺ في العيد؟

٢ ما هَديُ النَّبِيِّ ﷺ في صلاة العيد؟

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس هَدْيُهُ ﷺ في الزَّكاةِ والصدقةِ

من هدْيِهِ ﷺ في الزَّكاةِ



١ **الاهتمامُ بأمرِ الزَّكاةِ**، إذ يُرسلُ من يجمعُها ويُبيّنُ لِلنَّاسِ كَيفيَّةَ إخراجِها.

عن عبد اللهِ بن عباس رضي الله عنهما: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لما بعثَ معاذًا إلى اليمنِ، فذكر الحديث وفيه فأخْبرهُم: «أنَّ اللهَ فرضَ عليهِمْ زكاةً، تُؤخذُ من أغنيائِهِمْ وتردُّ على فقرائِهِمْ»(١).

٢ **الرفقُ بأصحابِ بهيمةِ الأنعامِ** فلا يأخذ في الزكاةِ أحسنَ مواشيهم، بل يأخذ من أوسطها.

٣ **كان من هَدْيِهِ ﷺ أنه إذا جاءَه الرجلُ بالزكاةِ؛ دعا له**؛ عن وائل بن حجر رضي الله عنه: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ لرجلٍ جاء بناقةٍ حسناءَ: «اللهم بارك فيه وفي إبله»(٢).

٤ **كان لا يأكل من الزكاةِ أو الصدقاتِ:**

عن أبي هريرةَ رضي الله عنه: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا أُتِيَ بطعامٍ سألَ عنهُ؟ فإنْ قيلَ: هديةٌ، أكلَ منها، وإن قيل: صدقةٌ، لم يأكلْ منها، وقال لأصحابِهِ: «كُلوا»(٣).

(١) أخرجه البخاري (١٣٩٥)، ومسلم (١٩).
(٢) أخرجه النسائي (٢٤٥٧).
(٣) أخرجه البخاري (٢٧٥٦)، ومسلم (١٠٧٧).

فضلُ الزكاةِ والصَّدقَةِ

عـنْ أبِي هُريـرةَ رضي الله عنه أنَّ أعرابيًّا أتَى النَّبيَّ ﷺ فقالَ : دُلَّني عَلى عملٍ إذا عملتُـه دخلتُ الجنةَ . قالَ : «تَعْبُدُ اللهَ لا تُشْرِكُ بِـهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ المَكْتُوبةَ ، وَتُؤَدِّي الزَّكاةَ المَفْرُوضةَ ، وَتَصُومُ رَمَضانَ» قال : والذِي نَفْسـي بيدِه لا أزيدُ على هَذا ، فلمَّا ولَّى قالَ النبيُّ ﷺ : «مَنْ سَـرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إلى هَذا»[1] .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «من تَصَدَّقَ بعَدْلِ تمرةٍ من كسبٍ طيب -ولا يقبـل اللهُ إلا الطيب- وإن اللهَ يتقبلُهـا بيمينِه ، ثم يُرَبِّيها لصاحبه كما يربي أحدُكم فَلوَّه حتى تكونَ مثلَ الجبلِ»[2] .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الصلاةُ المكتوبةُ	الصلاةُ المفروضةُ
لا أزيدُ على هَذا	لا أفعلُ غيرَ ذلكَ
من تَصَدَّقَ بعَدْلِ تمرة	أي بما يعادلُ قيمةَ التمرة
يُرَبِّيها لصاحبه	يُنَمِّيها له ويضاعف أجرها
فَلُوَّهُ	هو المُهر وهو الفرسُ الصغيرُ

(١) أخرجه البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم (١٤).
(٢) أخرجه البخاري (١٣٤٤)، ومسلم (١٠١٤).

فوائدُ الحديث

١ أهميةُ الزكاةِ وفضلُها العظيم، ومكانتُهَا في الإسلام.
٢ منْ محاسن الإسلام فرضُ الزَّكاةِ تحقيقًا للتَّكافلِ بينَ الأغنياءِ والفُقراءِ.
٣ منْ شُروطِ قبولِ الصَّدقةِ أنْ تكونَ من كسبٍ طيبٍ وحَلالٍ.
٤ منْ تصَدَّقَ بصدقَةٍ قليلةٍ خالصةٍ منْ مالٍ حلالٍ خاليةٍ منَ الرِّياءِ والسُّمْعةِ فإنَّ اللهَ يُضاعفُهَا أضعَافًا كثيرةً.

نتعلمُ لنعمل

- أشاركُ أسرتِي في إخراجِ الزَّكاةِ إلى مُستحقِّيها.
- أحرصُ علَى الصَّدقةِ للفقراءِ والمساكينِ ولَو بالقليلِ.

نشاط

أستنبطُ مع مجموعتي ثلاثًا من فوائدِ إخراجِ الزكاةِ لمستحقِيها.

التقويم

١ أكتبُ عن هَدْيِ النَّبيِّ ﷺ في الزكاة.

٢ أذكرُ فائدةَ إخراجِ الزَّكاةِ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

هَدْيُهُ ﷺ في الصِّيامِ

تعريفُ الصِّيامِ

هو التعبُّد للهِ تعالى بتركِ المفطراتِ من طلوعِ الفجرِ إلى غروبِ الشمسِ.

هدي النَّبيِّ ﷺ في السحورِ والإفطارِ

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يؤخِّرُ السُّحورَ. والسُّحورُ: هو تناولُ شيءٍ منَ الطعامِ قبلَ الفجرِ.

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثابتٍ رضي الله عنه قالَ: «تَسَحَّرْنا مَعَ النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ قُمْنا إلى الصَّلاةِ. قيل: كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ؟. قالَ: قَدْرَ خَمْسِينَ آيَةً»(١).

وكان رسول الله ﷺ يَحثُّ على تَعجيلِ الإفطارِ. والإفطارُ: هوَ الإفطارُ بعدَ انتهاءِ الوقتِ المحددِ شرعًا للصومِ بتحققِ غروبِ الشمسِ، قالَ ﷺ: «لا يزالُ الناسُ بخيرٍ ما عجَّلوا الفِطر»(٢).

من ثمراتِ الصيامِ

الصيامُ عبادةٌ جليلةٌ، لها ثمراتٌ كثيرةٌ، منها: حُصولُ تقوى اللهِ تعالى ومغفرةُ الذُّنوبِ، فعن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ الرسولَ ﷺ قال «من صامَ رمضانَ إيمانًا واحتسابًا غُفرَ له ما تقدَّم من ذنبِهِ»(٣).

(١) أخرجه البخاري (١٨٢١)، ومسلم (١٠٩٧).
(٢) أخرجه البخاري (١٨٥٦)، ومسلم (١٠٩٨).
(٣) أخرجه البخاري (٣٨)، ومسلم (٧٥٩).

فضلُ الصيامِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ – فيما يرويه عن ربه جل وعلا – قَالَ: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ المِسْكِ»[1].

معاني المفردات

الكلمة	معناها
كلُّ عملِ ابنِ آدمَ له	الأعمالُ الصالحةُ
إلاَّ الصيامَ هُوَ لي وأنا أجزي بِهِ	أنَّ الصيامَ تولى اللهُ ثوابَهُ من غيرِ اعتبارِ عَددٍ
لَخُلُوفِ فمِ الصائمِ	رائحةُ فمِه التي يُخلفها الجوعُ، وهي في الأصل غيرُ طيبةٍ، لكنها عندَ اللهِ أطيبُ من ريحِ المسكِ لأنها ناتجة لعبادةٍ عظيمةٍ وهي الصيام.

(١) أخرجه البخاري (٥٩٢٧)، ومسلم (١١٥١)، واللفظ للبخاري.

فوائدُ الحديثِ

١ فضلُ عبادةِ الصِّيامِ وعظيمُ أجرِهَا.

٢ محبةُ اللهِ للطائعينَ، لذَا كانتْ رائحةُ فمِ الصَّائمِ أطيبُ عندَ اللهِ منْ ريحِ المِسكِ.

نتعلمُ لنعملَ

- أحرصُ علَى كلِّ عملٍ يُقرّبُ إلى اللهِ تعالَى.

نشاط

خالدٌ ينامُ معظمَ النهارِ وهو صائمٌ ويستيقظُ قبلَ أذانِ المغربِ ليفطرَ، ناقشْ معَ مجموعتِكَ هذَا التَّصرَّفَ وأضفْ رأيَك.

التقويم

١ أُعدِّدُ فوائد الصِّيامِ.

٢ أعلِّلُ طيبَ رائحةِ فَمِ الصَّائمِ عندَ اللهِ عزَّ وجَلَّ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

هَدْيُهُ ﷺ في الحج



من مظاهرِ هديِه ﷺ في الحجِّ:

١ إظهارُ التوحيد:

عن عبدِ الله بن عمرَ رضي الله عنهما: أن تلبيةَ رسولِ الله ﷺ «لبيكَ اللَّهُمَّ لبيكَ، لبيكَ لا شَريكَ لَكَ لَبيكَ، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لكَ والملك، لا شريك لك»(١).

٢ استثمارُ الوقتِ بذكرِ اللهِ والدعاءِ والتَّلْبية:

عن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنما جُعلَ الطوافُ بالبيتِ، وبينَ الصفا والمروةِ، ورمي الجمارِ لإقامةِ ذكرِ الله»(٢).

٣ حرصُه ﷺ على تعليمِ أمتِه أعمالَ الحج، بالتطبيقِ العملي:

عن جابر رضي الله عنه قال: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يرمي على راحلتِه يومَ النحرِ ويقولُ: «لتأخذُوا مناسككُمْ فإنِّي لا أَدْري لعلِّي لا أحجُّ بعدَ حجتِي هذهِ»(٣).

(١) أخرجه البخاري (١٥٤٩)، ومسلم (١١٨٤).
(٢) أخرجه أبو داود (١٨٨٨)، والترمذي (٩٠٣).
(٣) أخرجه مسلم (١٢٩٧).



عـنْ أبـي هُريرةَ رضي الله عنه قـالَ : سـمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقـولُ : «منْ حـجَّ للهِ فلمْ يرفثْ ولمْ يفسـقْ رجعَ كيـومَ وَلَدَتْهُ أُمُّه»(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فلمْ يرفثْ	الرَّفَثُ : اسمٌ للفُحْشِ من القولِ
لم يَفْسُقْ	لمْ يأتِ بسيئةٍ ولا معصيةٍ
كيومَ ولدتهُ أمه	المرادُ بغيرِ ذنبٍ

فوائدُ الحديثِ

١. الحذرُ منَ الوقوعِ في المعاصِي والذنوبِ أثناءَ الحجِّ.
٢. الثوابُ العظيمُ لأداءِ فريضةِ الحجِّ.

(١) أخرجه البخاري (١٥٢١)، ومسلم (١٣٤٩).

نتعلمُ لنعمل

- أَحرصُ عَلى الذِّكرِ الدائمِ أثناءَ تأديةِ فريضةِ الحجِّ .

نشاط ١

منْ أهدافِ رؤيةِ المملكةِ (٢٠٣٠م) تقديمُ خِدْماتٍ ذاتِ جودةٍ عاليةٍ للحُجاجِ والمعتمرينَ . من خِلالِ ذلكَ ناقِشْ زملاءَكَ حولَ بعضِ الأفكارِ المبتكرةِ لتقديمِ بعضِ هذهِ الخِدْماتِ .

نشاط ٢

تؤكدُ رؤيةُ المملكةِ (٢٠٣٠م) على تيسيرِ استضافةِ المزيدِ منَ المعتمرينَ والحجاجِ وتسهيلِ الوصولِ إلى الحرمينِ الشريفينِ . أناقشُ زملائي في بعضِ واجباتِي نحوَ وطَني من أجلِ تحقيقِ ذلك .

التقويم

١ ما مظاهرِ هدي النَّبيِّ ﷺ في الحَجِّ ؟

٢ ما معنى الكلمات التالية : (يرفثْ) (يَفْسُقْ) ؟

٣ ما ثواب الحج ؟



الوِحْدَةُ الثالثة

تَعَبُّدُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يَكونُوا قادِرين عَلَى :

- بيانِ حرصِ النَّبيِّ ﷺ على العبادةِ.
- وصفِ مداومةِ النَّبيِّ ﷺ على العبادةِ.
- استنتاجِ فوائدِ المداومةِ على العملِ الصَّالحِ.
- الاقتداءِ بالنَّبيِّ ﷺ في عبادتِه.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

هَدْيُهُ ﷺ في العبادة

أتعرَّفُ حِرْصَهُ ﷺ على العبادةِ

النبيُّ ﷺ حريصٌ على عبادتِهِ لربِّهِ، ومِن أمثلةِ حرصِهِ على العبادةِ:

- **المبادرةُ إلى العبادةِ؛** فقدْ سُئلتْ عائشةُ رضي الله عنها ما كانَ النبيُّ ﷺ يصنعُ في البيتِ؟ قالتْ: «كانَ يكونُ في مَهْنةِ أهلِهِ، فإذا سمعَ الأذانَ خرجَ إلى الصَّلاةِ»(١).
- **اتخاذُ الأسبابِ المعينةِ عَلى العِبادةِ؛** فقدْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا سافرَ وأرادَ أنْ ينامَ من الليلِ أمرَ أحدَ أصحابِهِ أن يَبْقى مستيقظًا ليُدركَ الفجرَ؛ خشيةَ ألّا يستيقظوا من شدةِ التعبِ.

أتعرَّفُ دوامَ عبادتِهِ ﷺ

كانَ ﷺ يحبُ المداومةَ على العملِ الصالحِ وعبادةِ ربِهِ، فإذا عملَ عملًا داومَ عليهِ، فكانَ يصلي من الليلِ إحدى عشرةَ ركعةً، وكانَ إذا غلبَهُ نومٌ أو وجعٌ عن قيامِ الليلِ صلَّى من النهارِ ثِنْتَيْ عشرةَ ركعةً (٢).

وعن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَحَبُّ الأَعْمالِ إِلى اللهِ أَدْوَمُها وَإِن قَلَّ»(٣)

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٩).
(٢) أخرجه مسلم (٧٤٦).
(٣) أخرجه البخاري (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩).

فالمسلمُ يحرصُ علَى مداومةِ الأعمالِ الصَّالحةِ، مثل:

- المحافظةُ علَى السُّننِ الرَّواتبِ.
- المحافظةُ على صلاةِ الوترِ.
- المحافظةُ على صلاةِ الضحى.
- المحافظةُ على أذكارِ الصباحِ والمساءِ.
- المحافظةُ على قراءةِ وِرْدٍ يومِي من القرآنِ الكريمِ.

فوائدِ المداومةِ على العملِ الصالحِ

١ اتصالِ القلبِ بخالقِهِ وبُعْدِهِ عن الغفلةِ.
٢ محبَّةِ اللهِ لعبدِه.
٣ النَّجاةِ من الشّدائدِ والمصائبِ.
٤ السَّلامةِ من الوقوعِ في المعاصي.
٥ حُسنِ الخاتمةِ ودخولِ الجنّةِ.

نتعلمُ لنعمل

- **إذا سمعتُ الأذانَ فلا أَنشغِلْ عن الصَّلاةِ بشيءٍ.**
- **أحافظُ عَلى ورْدِي اليَوميِّ مِنَ القُرآنِ.**

نشاط ١

مستفيدًا من حديثِ النَّبيِّ ﷺ (أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ أدومُهَا وإنْ قَلَّ) اقترحْ أعمالًا تنبغِي المداومةُ على فعلِهَا .

نشاط ٢

تؤكـد رؤيةُ المملكـةِ (٢٠٣٠م) عَلـى تعزيزِ قيمةِ الإتقـانِ والانضباطِ في العمـلِ . في ضوءِ ذلكَ ناقشْ مـع زملائِكَ فوائدَ إتقانِ العملِ والانضباطِ على المجتمعِ ثم اكتبْ أهمها .

التقويم

١ أمامـكَ مجمُوعةٌ مـنَ الأعمالِ ، بالاشـتراكِ مع مجموعتِكَ قـمْ بتصنيفها في الجـدولِ الآتِي : التنويعُ في عبادةِ التطوعِ بينَ صومٍ وصلاةٍ وقراءةِ قرآنٍ – الإكثارُ من اللعبِ واللهوِ – السهرُ – ملازمةُ الذكرِ – صحبةُ الصالحينَ – صحبةُ جلساءِ السوءِ .

أعمالٌ تَشْغَلُ عن العبادةِ	أعمالٌ تُعينُ على استمرارِ العبادةِ

٢ لماذا كانَ العملُ القليلُ الدائمُ أفضلَ من الكثيرِ المنقطعِ ؟

٣ أُمثّل لحرصه ﷺ على العبادة .



الوِحْدَةُ الرابعة

النَّبِيُّ ﷺ والقرآن

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يَكونُوا قادِرين عَلَى :

- بيانِ هدي النَّبيِّ ﷺ في قراءتِه للقرآنِ.
- توضيحِ فضلِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ.
- ترجمةٍ موجزةٍ لراوي الحديثِ.
- استنتاجِ الفوائدِ من الحديثِ.
- الاقتداءِ بالنَّبيِّ ﷺ في قراءتِه للقرآنِ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع هَدْيُهُ ﷺ في قراءةِ القرآن

صفةُ قراءةِ رسولِ اللهِ ﷺ للقرآنِ

كانَ ﷺ يفتتحُ قراءتَهُ بالاستعاذةِ وهي أنْ يقولَ: (.....)[١].

ويفتتحُ السورةَ بـ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَحِيمِ﴾[٢].

وكانَ ﷺ يُحَسِّنُ صوتَهُ عندَ قراءةِ القرآنِ، يقولُ البراءُ بنُ عازبٍ رضي الله عنه: «سمعتُ النَّبيَّ ﷺ قرأَ في العِشاءِ بالتينِ والزيتونِ، فما سمعتُ أحدًا أحسنَ صوتًا منه»[٣].

ولم يكنْ ﷺ يُسرعُ في قراءتِهِ بلْ يَتَأَنَّى ويَقرأُ بترتيلٍ[٤].

ترغيبُ النَّبيِّ ﷺ في قراءةِ القرآنِ

كانَ النبيُّ ﷺ يُرغِّبُ أصحابَهُ في قراءةِ القرآنِ وتعلمِهِ والعملِ بِهِ، فمنْ أقوالِهِ ﷺ في ذلكَ:



- قالَ ﷺ «ما اجتمعَ قومٌ في بيتٍ من بيوتِ اللهِ، يَتْلُونَ كتابَ اللهِ، ويَتدارَسُونَهُ بينهم، إلا نزلتْ عليهمُ السَّكِينةُ، وغشيتْهُمُ الرحمةُ، وحفَّتْهُمُ الملائكةُ، وذكرَهم اللهُ فيمن عندَهُ»[٥].
- قالَ ﷺ «اقرؤوا القرآنَ، فإنَّه يأتي يومَ القيامةِ شفيعًا لأصحابِهِ»[٦].

---

(١) امتثالاً لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ سورة النحل آية (٩٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٦)، ومسلم (٤٠٠).

(٣) أخرجه البخاري (٧٦٩)، ومسلم (٤٦٤).

(٤) أخرجه مسلم (٧٣٣).

(٥) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(٦) أخرجه مسلم (٨٠٤).

تأثرُ النبيِّ ﷺ بالقرآنِ

كانتَ قراءة النبيُّ ﷺ للقرآن قرأةَ تدبُّر وفهم لمعانيه، فكان يبكي عندَ قراءته و استماعِه للقرآن ويتأثرُ به، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قالً: قال لي النبيُّ ﷺ: « اقرأْ عليَّ »، قلتْ: آقرأُ عليكَ وعليكَ أُنزلْ! قال: « إنِّي أحبُّ أنْ أسمعهُ منْ غيري » فقرأتُ عليه سورةَ النساءِ حتَّى بلغتُ: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [1]، فقال: « أمسكْ » فإذا عيناهُ تذرِفانِ، أي تَدمعَان[2].

نتعلمُ لنعمل

- أحرصُ عَلى تعلّم تلاوة القرآنِ بشكل صحيح.
- أحرصُ عَلى تدبّر آيات القرآن الكريم والتأثر بها.
- أحرصُ عَلى تحسينِ صوتي عند تلاوة القرآن الكريم.

نشاط

بالتَّعاونِ معَ مجموعتكَ اكتبْ ثلاثَ فوائدَ تحصلُ لكَ ولأسرتكَ منْ المُدَاومةِ علَى قراءةِ القرآنِ الكريمِ في منزلِكَ.



(١) سورة النساء آية: (٤١).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٥٠)، ومسلم (٨٠٠).

التقويم

١ أذكرُ صفة قراءةِ النبيِّ ﷺ للقرآنِ.

٢ أذكُر موقفًا من مواقفِ النبيِّ ﷺ يدلُّ على بكائِه وخشوعِه عندَ سماعِ القرآنِ الكريم.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

فضلُ تلاوةِ القرآنِ الكريم

عن أبي مُوسى الأشعَري رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ المُؤْمِنِ الذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُها طَيِّبٌ وَطَعْمُها طَيِّبٌ، وَمَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرةِ لا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُها حُلْوٌ، وَمَثَلُ المُنافِقِ الذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَها رِيحٌ وَطَعْمُها مُرٌّ»(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الأُتْرُجَّةُ	نوعٌ من الفاكهةِ، من الحمضِيَّاتِ أكبرُ منَ اللَّيمونِ.
الريحانةُ	نباتٌ عِطْرِيٌّ، زكيُّ الرائحة
الحنظلةُ	ثمرةٌ لشجرِ الحَنْظلِ، يضربُ المثلُ بمَرارَتِها

(١) أخرجه البخاري (٥٠٥٩)، ومسلم (٧٩٧) واللفظ له.

التَّعريفُ بِرَاوِي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه :** هو عبدالله بن قيس الأشعريّ رضي الله عنه .
- **صفاته :** كان حسنَ الصوتِ بقرآءة القرآنِ الكريم .

فوائدُ الحديثِ

١ تفضيلُ المؤمنِ الذي يقرأُ القرآنَ على غيرِه .

٢ علوُّ شأنِ المؤمنِ وارتفاعُ عملِه، حيثُ شبهَهُ النَّبيُّ ﷺ بأفضل الفواكة طعمًا ورائحةً .

٣ هَوانُ شأنِ المنافقِ، وسوءِ عملِه، حيثُ شبهَهُ النَّبيُّ ﷺ بثمرةِ شجرةٍ شديدةِ المرارةِ .

نتعلمُ لنعمل

- **أُكثرُ منْ قراءةِ القُرآنِ الكريمِ حتى أكونَ ماهرًا في قراءَتِه .**

نشاط

استنبطْ فائدةً منْ كلِّ حديثٍ تدل على فضل القرآنِ الكريمِ .

م	الحديثُ	الفائدةُ
١	قالَ ﷺ : (اقرؤُا القرآنَ فإنهُ يأتِي يومَ القيامةِ شفيعًا لأصحابِه)(١)	
٢	قالَ ﷺ : (خيرُكُمْ منْ تعلمَ القرآنَ وعَلَّمَهُ)(٢)	
٣	قالَ ﷺ : (من قرأَ حرفًا منْ كتابِ اللهِ فَلَهُ به حسنةٌ والحسنةُ بعشرِ أمثالِها)(٣)	

(١) أخرجه مسلم (٨٠٤) . (٢) أخرجه البخاري (٤٧٣٩) . (٣) أخرجه الترمذي (٢٩١٠) .

التقويم

١ أَختارُ الإِجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةِ (✓) أمامَها :

أ . شبهَ النبيُّ ﷺ المؤمنَ الذي يقرأُ القرآنَ بـ:

١ . الأُتْرُجَّة . ( )

٢ . الرَّيْحانة . ( )

٣ . التَّمْرة . ( )

ب . الحنظلُ نباتٌ :

١ . طعمهُ حلوٌ وريحُهُ كريهٌ . ( )

٢ . ليسَ لهُ ريحٌ وطعمُهُ مرٌّ . ( )

٣ . ليسَ لهُ طعمٌ وريحهُ كريهٌ . ( )

ج . ضربَ الرسولُ ﷺ التمرَ مثلًا :

١ . للمنافقِ الذي لا يقرأُ القرآن . ( )

٢ . للمنافقِ الذي يقرأُ القرآن . ( )

٣ . للمؤمنِ الذي لا يقرأُ القرآن . ( )

٢ أُعيدُ ترتيبَ الكلماتِ لتحصلَ على فضيلة من فضائلِ القرآنِ في الآخرةِ :

(القرآنَ ـ القيامةِ ـ اقرءُوا ـ لأصحابِه ـ يومَ ـ فإنهُ ـ شفيعًا ـ يَأْتي)

قال ﷺ : (.....)

ثالثًا:
الفقهُ والسُّلوكُ



الوِحدةُ الأُولى

الأذانُ والإقامةُ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يَكونُوا قادِرين عَلَى :

- توضيحِ تعريفِ الأذانِ، وحكمِه، وصفتِه.
- تعدادِ سُنن الأذانِ.
- بيانِ معاني جُملِ الأذانِ.
- التفريقِ بين صفَتي الأذانِ والإقامةِ.
- تطبيقِ صفتي الأذانِ والإقامةِ عمليًا بمشاركةِ معلمِهم وزملائِهم.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

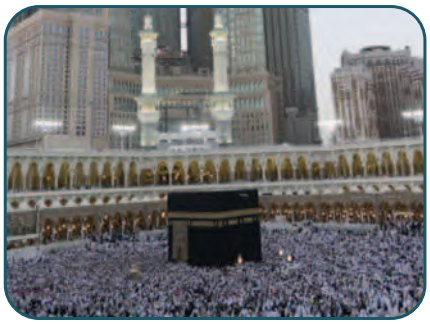
الدرس الأول

الأَذانُ





- ماذا تَرى في الصُّورَتَيْنِ؟
- أنتَ تؤدِّي الصلاةَ كلَّ يومٍ وليلةٍ خمسَ مراتٍ، وتسمعُ الأَذانَ لهذهِ الصلواتِ، سَلْ نفسكَ، لماذا شُرِعَ الأَذانُ؟



تعريفُ الأذانِ

الإعلامُ بدخولِ وقتِ الصلاة.

حُكْمُ الأذانِ

فرضُ كِفايةٍ [1]، على الرِّجالِ للصلوات الخمس.



فضلُ الأَذانِ

عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لا يَسْمَعُ مَدى صَوْتِ المُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلا شَيءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يوم القيامة**» [2]،

ومدَى صوتُ المُؤذِّنِ: الغايةُ الَّتي يبلغُها صوتُه..

(١) ومعنى فرض الكفاية: الواجبُ الذي إذا قامَ به منْ يكفي سقطَ الإثمُ عن الباقين.

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩).

جُملُ الأَذانِ

أُكمِلُ جُـمَلَ الأَذانِ كما أسمعها مِنَ الـمُؤذِّنِ :

☐	اللهُ أكبر ☐	☐	.....	☐	.....
☐	أَشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ	☐	.....		
☐	أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ	☐	.....		
☐	حَيَّ عَلَى الصَّلَاة	☐	.....		
☐	حَيَّ عَلَى الْفَلَاح	☐	.....		
☐	اللهُ أكبر	☐	.....		
☐	لا إِله إِلا اللهُ				

رَقِّم جُمَلَ الأذانِ ، وَاكتُب عَددَها . .....

تطبيق

أُشـارِكُ زُملائـي ، بإِشـرافِ مُعلمـي ، في تطبيـقِ الأذانِ بصـورةٍ صحيحةٍ ، وأُسـجِلُ ما أُلاحظه ، ومـا قدْ يقعُ مِن الأخطاءِ أثناءَ التطبيقِ .

ما يُزادُ في أذانِ الفجرِ

إذا أرادَ المؤذنُ الأذانَ لصلاةِ الفجرِ، **فيُسَنُّ** أنْ يزيدَ فيهِ جملتينِ بعدَ قولِه:

حَيَّ عَلى الفَلاح حَيَّ عَلى الفَلَاح – فَما هُما؟

أَتعرَّفُ هاتينِ الجُملتينِ مِنْ سَماعِ المؤذِّنِ لصلاةِ الفجرِ أو بالرجوعِ إلى أحدِ مصادرِ التعلمِ، وأكتُبُهما هنا:

.....

- **لماذَا شُرعتْ هاتَانِ الجُملتانِ فِي أذانِ الفَجرِ خَاصَّةً؟**

.....

تطبيق

أُشارِكُ زملائي، بإشرافِ معلمي، في تطبيقِ الأذانِ لصلاةِ الفجرِ بصورةٍ صحيحةٍ، وأُسجِّلُ ما أُلاحَظُهُ، وَما قدْ يقعُ مِنَ الأخطاءِ أثناءَ التطبيقِ.

الأذانُ مِنْ شعائرِ الإسْلامِ، والإسلامُ مصدرُ اعتزازٍ بلدي وتَميُّزِه.

التقويم

١ ما تَعْريفُ الأذانِ؟

٢ أذكرُ دليلًا مِنَ السُّنَّةِ على فضْلِ الأذانِ.

٣ أضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ، فيما يأتي:

أ. عَددُ جُمَلِ الأذانِ (١٦) جملةً. ( )

ب. الأذانُ واجبٌ على النساءِ. ( )

جـ. الأذانُ فرضُ كفايةٍ للصلواتِ الخمسِ فقط. ( )

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

سُنَنُ الأذانُ



أقرأ وأُكمل:

استأذنَ فوازٌ معلِّمَه لِيَسْمَحَ له بالأذانِ لصلاةِ الظُّهرِ في مصلَّى المدْرَسةِ، **فقالَ لهُ المعلِّمُ**: هلْ تعلمُ يا فوازُ ما يُسَنُّ للمؤذِّنِ فعلُه أثناءَ الأذانِ؟

قالَ فوازٌ: نَعمْ يا مُعلِّمي، لقدْ علَّمني أبي ذلكَ؛ يُسَنُّ للمؤَذِّنِ أنْ يكونَ قائمًا ومتطَهِّرًا ومُستَقْبلًا القِبْلةَ، وأنْ يتمهَّل في أَذانِه، وأَنْ يلْتَفِتَ يمينًا وشِمَالًا عنْدَ قولِه: حيَّ على الصَّلاةِ، حيَّ على الفَلاح.

ما يُسنُّ للمؤذنِ

١ ..... .

٢ ..... .

٣ ..... .

٤ ..... .

٥ ..... .

ما يُسنُّ لِمَنْ سَمِعَ المُؤذِّنَ

أولًا: ما يُسنَّ عندَ سماعِ الأذانِ:

أنْ يقولَ مثلَ ما يقولُ المؤذِّنُ إلَّا في لفظِ «حَيَّ عَلى الصَّلاة، حَيَّ عَلى الفَلاح» فيقولُ:

«لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ»[١].

(١) أخرجه البخاري (٦١٣)، ومسلم (٣٨٥).

نشاط ١

بالتَّعاونِ معَ مجموعتِي أُبَيِّنُ ما يُقال عنْدَ سَماعِ (الصلاةُ خيرٌ منَ النَّومِ) في أذانِ الفجْرِ.

.....

ثانيًا: ما يُسنُّ بعدَ انتهاءِ الأذانِ:

- أنْ يُصلِّي على النَّبيِّ ﷺ.
- أنْ يقولَ الذِّكْرَ الواردَ عَنِ النَّبيِّ ﷺ وهو:

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوةِ التامَّةِ وَالصَّلاةِ القائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ[1].

نشاط ٢

لِتَعْرِفَ معنى هذا الدعاء؛ تَعاونْ مَعَ زملائكَ في وضع رقم كُلِّ عبارةٍ في العمودِ (أ) أمامَ معناها في العمودِ (ب):

(أ)	(ب)
(١) الدَّعْوةُ التامَّةُ	( ) الصلاةُ الدائمةُ المستمرةُ، وهي الصلاةُ التي دُعيَ الناسُ إليها.
(٢) الصَّلاةُ القائمةُ	( ) مَقامُ الشفاعةِ العُظمَى.
(٣) الوَسِيلَةُ	( ) أعلى دَرَجاتِ الجَنَّةِ.
(٤) المَقَامُ المَحْمُودُ	( ) دَعوةُ التوحيدِ التي رَفعَ المؤذِّنُ بها صَوتَه.
	( ) يومُ القيامةِ.

(١) أخرجه البخاري (٦١٤).

نشاط ٣

ما الَّذي يَنبَغي لَكَ فِعْلُهُ عِنْدَ سَماعِ الـمُؤذِّنِ؟

أُحدِّد الإجابةَ الصحيحةَ مِمَّا يأتي:

- ( ) أَتوقفُ عَنْ كُلِّ ما يَشْغَلني عَنِ الصَّلاةِ، وأُعِدُّ نَفْسي للذَّهابِ إليها.
- ( ) أُكملُ الأشياءَ الـمُهمَّةَ؛ كحلِّ الواجباتِ المدرسيةِ، ثُمَّ أذهبُ إلى الصلاةِ.

التقويم

١ ما الجملةُ التي تقولُها عندَ قولِ المؤذنِ : (حَيَّ عَلى الصَّلاة) و(حَيَّ عَلى الفَلاح) ؟

٢ أختار الإجابةَ الصحيحةَ :

أ. إذا قالَ المؤذنُ في صلاةِ الفجرِ (الصَّلاةُ خيرٌ مِنَ النَّوم) ، فإنَّ السامعَ يَقولُ :

- ( ) صَدَقتَ وَبَرِرْت .
- ( ) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .
- ( ) الصَّلاةُ خيرٌ مِنَ النَّوم .

ب . مِن سُننِ الأذانِ :

- ( ) أنْ يكونَ المؤذِّنُ مُتطهرًا .
- ( ) أنْ يكونَ الأذانُ بعدَ دُخولِ الوَقتِ .

ج . يُسنُّ للمؤذِّن أن يلتفت يمينًا وشمالًا عند قوله :

- ( ) حيَّ على الصَّلاة، حيَّ على الفَلاح .
- ( ) أَشهدُ أن لا إلهَ إلا الله .

٣ ما الذِّكْرُ الذي يُسنُّ قولُه بعدَ انتهاءِ الأذان ؟

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

معانِي جُمَلِ الأَذانِ

الجملةُ الأولى مِنْ جُملِ الأَذانِ : (اللهُ أكبر) ، ومَعناها : اللهُ عزَّ وجلَّ أعظمُ وأكبرُ من كُلِّ شيءٍ .

مِنْ آثارِ هذا المعنى العظيمِ في حياتي اليوميَّةِ :

- أنني أُبادِرُ إلى الصَّلاةِ، ولا أَنشغلُ عنها بغيرِها؛ لأنَّ اللهَ الذي هُو أكبرُ مِنْ كُلِّ شيءٍ قدْ أَمرنا بها ودَعانا إليها .
- أنني أَخشعُ في الصَّلاةِ، ليَقِيني أَنِّي بينَ يَدَيِ اللهِ عزَّ وجلَّ الذي هوَ أكبرُ من كُلِّ شيءٍ .

الجُملةُ الثانيةُ من جُمَلِ الأذانِ : (أَشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ)

بَيِّن مَعناها مِنْ خِلالِ دِراسَتِك لها في مُقرَّرِ التوحيدِ :

.....

مِنْ آثارِ هذا المعنى العظيمِ في حياتي اليوميَّةِ :

- محبةُ اللهِ عزَّ وجلَّ فوقَ محبةِ كُلِّ أَحدٍ، فَلا أَعملُ إلا ما يحبُّهُ اللهُ عزَّ وجلَّ .
- عبادةُ اللهِ عزَّ وجلَّ وحدَه، ونَفيُ عبادةِ مَا سِوَاهُ .



الدينُ الإسلاميُّ مصدرُ اعتزازِ بلادي وتميُّزِها، لذلكَ تتوسَّطُ كلمةُ (لا إلهَ إلا اللهُ) علَمَ بلادي .

الجُملةُ الثالثةُ مِنْ جُملِ الأذانِ: (أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ)

بيِّن معناها مِنْ خِلالِ دراستكَ لها في مقرَّرِ التَّوحيدِ:

.....

مِنْ آثارِ هذا المعنى العظيمِ في حياتي اليوميَّةِ:

- محبةُ الرسولِ ﷺ أكثرَ من مَحبةِ النَّفسِ والوالدينِ والناسِ أجمعينَ.
- طاعتُه ﷺ والاقتداءُ به.
- .....

الجملةُ الرابعةُ من جُملِ الأذانِ: (حَيَّ عَلى الصَّلاةِ)، ومعناها: أَقْبِلُوا على الصَّلاةِ، حيثُ يُنادى لأدائِها في المسجد معَ الجماعةِ.

مِن آثارِ هذا المعنى العظيمِ في حياتي اليوميَّةِ:

- إِجابةُ المؤذِّنِ بالذَّهابِ إلى المسجدِ لأداءِ الصلاةِ مع الجماعةِ.
- حَثُّ الآخرينَ عَلى المُبادرةِ إلى الصَّلاةِ.
- .....

الجملةُ الخامسةُ مِنْ جملِ الأذانِ : (حَيَّ عَلَى الْفَلَاح) ، ومعناها : أَقْبِل على الصَّلاة ؛ لأنَّ الصلاةَ يَتحقَّقُ بها الفلاحُ ، وهو الفوزُ في الدنيا والآخرة .

مِن آثارِ هذا المعنى العظيمِ في حياتي اليوميَّةِ :

- اليقينُ بأنَّ السعادةَ إنَّما تكونُ في طاعةِ اللهِ .
- الاستعانةُ بالصلاةِ في أُمورنا المهمَّة .
- .....

ماذا يُزادُ بعدَ هذهِ الجُملةِ في أذانِ الفجرِ ؟

- .....

مِن آثارِ هذا المعنى العظيمِ في حياتي اليوميَّةِ :

- الحِرصُ على صلاةِ الفجرِ جماعةً في المسجدِ .

التقويم

١ أُلخّص معانيَ جُمَلِ الأَذان .

٢ أختار الإجابةَ الصحيحةَ :

أ . معنى (لا إلهَ إلا الله) :

- لا معبودَ بحَقٍّ إلا الله .
- لا رازِقَ إلا الله .

ب . من آثار شهادةِ أن محمدًا رسولُ اللهِ في الحياةِ اليوميَّةِ :

- عبادةُ الله – عزّ وجلّ – وحده .
- محبّةُ الرَّسولِ ﷺ أكثرَ منْ كلِّ شيء .

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

الإقـــامـــةُ

إذا كانَ الأذانُ يجمعُ الناسَ مِنْ أعمالهمْ ومنازلهمْ، فما النداءُ الَّذي يُشرعُ قبلَ البدءِ فِي الصَّلاةِ؟

.....

تعريفُ الإقامةِ

الإعلامُ بالقيامِ إلى الصلاةِ المفروضةِ.



حُكْمُ الإقامةِ

فَرضُ كفايةٍ، على جماعةِ الرِّجَالِ للصَّلوَاتِ الخَمسِ.

جُمَلُ الإقامةِ

أُكْمِلُ جُملَ الإقامةِ كما أسمعها حينَ تُقامُ الصلاةُ:

☐	اللهُ أكبر	☐	.....
☐	أَشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ		
☐	أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ		
☐	حَيَّ عَلَى الصَّلاة		
☐	حَيَّ عَلَى الفَلَاح		
☐	قدْ قامتِ الصَّلاة	☐	.....
☐	اللهُ أكبر	☐	.....
☐	لا إلهَ إلا اللهُ		

رَقِّمْ جُملَ الإقامةِ، واكتبْ عَدَدَها .....

تطبيق

أُشاركُ زملائي بإشرافِ معلمي في تطبيقِ الإقامةِ بصورةٍ صحيحةٍ، وأُسجِّلُ ما ألاحظُهُ، وما قد يقعُ مِن الأخطاءِ أثناءَ التطبيقِ.

الفرقُ بينَ الأذانِ والإقامةِ

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين جُمل الأذان والإقامة من حيث العَدَدُ، حسبَ الجدولِ الآتي:

الجملة	العَددُ فِي الأَذانِ	العَددُ فِي الإقامةِ
اللهُ أكبر		
أَشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ		
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ		
حَيَّ عَلى الصَّلاة		
حَيَّ عَلى الفَلَاح		
قدْ قامتِ الصَّلاة		
اللهُ أكبر		
لا إلهَ إلا اللهُ		

التقويم

١ ما الجملةُ التي توجدُ مُكَرَّرَةً في الإقامةِ، ولا توجدُ في الأذانِ؟

٢ أذكُر حُكمَ الإقامةِ.

٣ أصنّف ما يُشرعُ له الإقامةُ وما لا يشرعُ له، مِنَ الصلواتِ الآتيةِ:

صلاةُ الفجرِ – صلاةُ الاستسقاء – صلاةُ العيد – صلاةُ العصر – صلاةُ الكسوف – صلاةُ الظهر – صلاةُ الوتر.

يُشرعُ لها الإقامةُ	لا يُشرع لها الإقامةُ



الوِحْدَةُ الثانية

آدابُ المشي إلى الصلاةِ وانتِظَارُها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يَكونُوا قادِرين عَلَى:

- توضيحِ آدابِ المشي إلى الصَّلاةِ.
- حفظِ الأذكارِ النَّبويةِ المتعلقةِ بهذه الآدابِ.
- ذكرِ آدابِ انتظارِ الصَّلاةِ.
- امتثالِ آدابِ المشي إلى الصَّلاةِ وانتظارِها.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

آدابُ المشيِ إلى الصَّلاة

الصلاةُ حضورٌ بينَ يَدي اللهِ جلَّ جلالُهُ، ولهذا شُرِعَ للمسلمِ أن يتأدَّبَ عندَ المَشي إليها ببعض الآدابِ الآتيةِ:

الأدبُ الأول: الحرصُ على دعاءِ الخُروجِ من المنزل



يقولُ عندَ الخروج من المنزلِ: «**باسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلى اللهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**» أحرصُ على حفظِ هذا الدعاءِ، وأدعو به كلَّما خرجتُ من المنزلِ.

ويقولُ عندَ الذهاب إلى المسجد: «**اللهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَعَظِّمْ لِي نُورًا**»[1].

الأدبُ الثاني: الخروجُ إلى الصلاة مبكرًا

والدليل قوله ﷺ: «لو يعلمون مافي التَّهْجِير لاستبقوا إليه»[2]. ومعنى التَّهجيرُ إلى الصلاة: التَّبكيرُ إليها.

(١) أخرجه مسلم (٧٦٣).
(٢) أخرجه البخاري (٥٩٠)، ومسلم (٤٣٧).

الأدبُ الثالثُ: الذَّهابُ إلى الصلاةِ متطهرًا ماشيًا

والدليل حديثُ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِه، ثُمَّ مَشى إِلى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضةً مِنْ فَرائِضِ اللهِ كانَتْ خُطْوَتاهُ إِحْداهُما تَحُطُّ خَطِيئةً وَالأُخْرى تَرْفَعُ دَرَجةً**»(١).



الأدبُ الرابع: .....

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أنه قال: «**إِذَا سَمِعْتُمُ الإِقامةَ فَامْشُوا إِلى الصَّلاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينةِ وَالوَقارِ، وَلَا تُسْرِعُوا؛ فَما أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَما فاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**»(٢).

استنبطْ منَ الحَديثِ السابقِ الأَدَبَ الرابعَ منْ آدابِ المَشْيِ إلى الصَّلاةِ.

(١) أخرجه مسلم (٦٦٦).
(٢) أخرجه البخاري (٦٣٦)، ومسلم (٦٠٢).

الأدبُ الخامسُ: .....

قالَ أنسٌ رضي الله عنه: مِنَ السُّنَّةِ، إذا دخلتَ المسجدَ، أنْ تبدأَ برجلكَ اليمنى، وإذا خرجتَ أن تبدأَ برجلكَ اليسرى [1]. اِستنبطْ من الحديث السابق الأدبَ الخامسَ من آدابِ المشيِ إلى الصلاة.

الأدبُ السادسُ: الحرصُ على دعاءِ دُخولِ المسجدِ والخروج منه

يقولُ إذا دَخَلَ المسجدَ: **اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ.**

وَيقول إذا خَرَجَ مِنَ المسجدِ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ.**

أَحْرِصُ على حفظ هذا الدعاء، وأدعو به عند:



الدخول إلى المسجد



الخروج من المسجد

(١) أخرجه الحاكم (٧٩١)، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وحسّنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٤٧٨).

نشاط ١

عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «والكلمةُ الطَّيِّبةُ صدقةٌ، وكلُّ خطوةٍ يَخطوها إلى الصلاةِ صدقةٌ، ويُميطُ الأذى عنِ الطريقِ صدقةٌ»[١].

أَقرأُ الحديثَ السابقَ وأستنتجُ فضلَ الذهابِ إلى الصلاةِ ماشيًا.

أذكرُ أمثلةً لأعمالٍ أستطيعُ القيامَ بِها وأنا في طريقي إلى المسجدِ.

نشاط ٢

بالتعاونِ مَع مجموعتِكَ؛ لخِّصْ آدابَ المشيِ إلى الصلاةِ.

التقويم

١ ماذا يَجبُ عَليْكَ إذا دَخلَ وَقتُ الصَّلاة؟

٢ رَغّبَ النبيُّ ﷺ في الذهابِ إلى الصلاةِ ماشيًا، أذكُر حديثًا يدلُّ على ذلك.

٣ ما المرادُ بالسَّكينةِ والوَقارِ في الذَّهابِ إلى المَسجد؟

٤ أضع رقم كُلّ عبارةٍ في العمودِ (أ) أمام ما يناسبُها في العمودِ (ب):

أ	ب
(١) دُعاءُ الخروجِ من المنزلِ	( ) اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ
(٢) دُعاءُ دخولِ المسجدِ	( ) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ
(٣) دُعاءُ الخروجِ مِنَ المسجدِ	( ) بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلى اللهِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

(١) أخرجه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩).

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

آدابُ انتظارِ الصلاةِ

عَن أَبِي قَتادةَ السُّلَمي رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «**إِذا دَخَلَ أَحَدُكُم الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ**»(١).

دخلَ محمدٌ وصالحٌ المسجدَ، فأمَّا محمدٌ فصلى ركعتينِ قبلَ أنْ يجلسَ، وأمَّا صالحٌ فَجلسَ دونَ أن يُصَلي ركعتين.

اقرأ الحديثَ السابق، وحدِّدْ صاحب الفعل الأفضل.

صاحبُ الفعلِ الأفضلِ هو: ( ) محمد ( ) صالح

الأدبُ المُسْتَفادُ هو: .....

قال ﷺ: (خيرُ صفوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا)(٢).

علامَ يدلُّ هذَا الحَديث؟

.....

.....

(١) أخرجه البخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤).
(٢) أخرجه مسلم (٤٤٠).

فضلُ انتظارِ الصَّلاة

مِنْ أفضلِ الأوقاتِ التي انشغلَ كثيرٌ مِن الناسِ عنها وقتُ انتظارِ الصلاةِ. بالتعاونِ مع زملائكَ، اُذكرْ ما يمكنُ أنْ تفعَلَهُ حتى تُقامَ الصلاةُ، وما ينبغي أنْ تجتنبَهُ عندَ انتظارِ الصلاةِ.

ما يمكنُ فعلُه:

١. قراءةُ القرآنِ الكريم.
٢. ..... .
٣. ..... .
٤. ..... .

ما ينبغي اجتنابُه:

١. اللعبُ في المسجد.
٢. ..... .
٣. ..... .
٤. ..... .

نشاط ١

عن أبي هُرَيْرةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «المَلائكةُ تُصَلِّي على أَحدِكُمْ مادامَ في مُصَلَّاهُ الَّذي صَلَّى فيهِ ما لَمْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»[١].

ومعنى تُصَلِّي عليه أي: تدعو له.

مِنْ خلالِ فهمكَ للحديثِ، بيِّن فَضْلَ انتظارِ الصلاة.

.....

.....

(١) أخرجه البخاري (٤٤٥).

التقويم

١ أُصنّف الأفعالَ الآتيةَ إلى آدابٍ ومخالفاتٍ، وأجعلُها في الجدولِ الآتي:

تحيَّةُ المسجد – تنظيفُ المسجد– رَمْيُ المناديلِ داخلَ المسجدِ– رَمْيُ بقايا السواكِ داخلَ المسجد– خَفْضُ الصَّوتِ في المسجد – رفعُ الصوتِ في المسجد – العبثُ في المسجد– اللعبُ بأدواتِ المسجد– السلامُ إذا دخلتَ المسجد– قراءةُ القرآنِ وقتَ انتظارِ الصلاة – الصلاةُ في الصفِّ الأولِ في المسجد– الدخولُ إلى المسجدِ مقدمًا الرِّجْلَ اليُمنى.

آداب	مخالفات

٢ عَن أَبي هُرَيْرةَ ﵁ قالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «لا يَزالُ العَبْدُ في صَلاةٍ ما كانَ في المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ ما لَمْ يُحْدِثْ»[١].

أختار العنوانَ الذي يدلُّ عليه هذا الحديثُ مِمَّا يأتي:

( ) فضلُ انتظارِ الصلاةِ. ( ) فضلُ المشْيِ إلى الصلاةِ.

٣ أضع علامَةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

أ. إذا دخلتَ المسجدَ فإنكَ تصلي ركعتينِ قبلَ أنْ تجلسَ. ( )

ب. منْ جلسَ ينتظرُ الصلاةَ فإنَّ الناسَ يُصَلُّونَ عليه. ( )

جـ. خيرُ صفوفِ الرجالِ أوَّلُها. ( )

(١) أخرجه البخاري (١٧٦).



الوحدة الثالثة

مكانةُ الصلاةِ وحُكمُها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يَكونُوا قادرِين عَلَى :

- بيانِ مكانةِ الصَّلاةِ في الإسلامِ.
- توضيحِ أثرِ المحافظةِ على الصَّلاةِ.
- تحديدِ تاريخِ فرضِ الصَّلاةِ ومكانَه.
- ذكرِ حكمِ الصَّلاةِ.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

مكانةُ الصلاةِ

مكانةُ الصلاةِ

الصلاةُ عمادُ الدينِ، وصِلةٌ بينَ العبدِ وربِّه، وأحدُ أركانِ الإسلامِ العِظام، فعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بُنِيَ الإِسْلامُ عَلى خَمْسٍ، شَهادةِ أَن لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقامِ الصلاةِ، وَإِيتاءِ الزَّكاةِ، وَصَوْمِ رَمَضانَ، وَحَجِّ البيت**»[1].

الصلاةُ هي الركنُ ..... مِن أركانِ الإسلامِ.

أهميةُ الصلاةِ

عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَوَّلَ ما يُحاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القيامةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلاتُهُ، فَإِنْ صَلُحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خابَ وَخَسِرَ**»[2].

بالتعاونِ معَ مجموعتِكَ، حدّدْ ما يدُلُّ على أهميةِ الصلاةِ مِن هذا الحديثِ.

.....

.....

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.
(٢) أخرجه الترمذي (٤١٣).

أثرُ الصلاةِ

متى حافظَ المسلمُ على الصلاةِ، وصارَ حاضِرَ القلبِ فيها، مستشعرًا جَلالَ اللهِ تعالى وعظمَتَهُ، فإنَّه سيجدُ أثرَها في نفسِه وسُلُوكِه، ومن آثارها ما يأتي:

١ الصلاةُ طُمَأنِينةٌ في القَلْبِ، وراحةٌ للنفسِ.

٢ الصلاةُ سببٌ لتكفيرِ السيئاتِ.

٣ .....

٤ .....

نشاط ١

أَصِفُ شعوري وأنا أُشاهدُ زملائي يحافِظُونَ على أداءِ الصلاةِ في وقتها.

.....

التقويم

أختار الإجابةَ الصَّحيحة:

أ. أوَّلُ ما يحاسبُ بهِ العبدُ يومَ القيامةِ:

( ) الصلاة. ( ) الزكاة. ( ) الصوم.

ب. الصلاةُ هي الركنُ:

( ) الثاني. ( ) الثالث. ( ) الرابع.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

فرْضِيَّةُ الصلاةِ

تاريخُ فرْضِ الصَّلاةِ

فُرِضَتِ الصلاةُ ليلةَ الإسراءِ والمعراجِ في السماءِ السابعةِ، قبلَ هجرةِ النَّبيِّ ﷺ إلى المدينةِ.

نشاط ١

عَلامَ يدلُّ فَرْضُ الصلاةِ في السَّماءِ السابعةِ؟

.....

حُكْمُ الصَّلاةِ

الصلاةُ واجبةٌ على كُلِّ مسلمٍ، بالغٍ، عاقلٍ، ذكرٍ أو أنثى. ودليلُ وجوبِها قولُه تعالى:

﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾[١].

صلاةُ الصَّغيرِ

١ إذا أتمَّ الصغيرُ سبعَ سنينَ، فإنَّ وَلِيَّهُ يأمُرُهُ بالصَّلاةِ، ويُعلِّمُهُ إيَّاها، ويُدرِّبُهُ عليها، ذكرًا كانَ أوْ أنثى.

٢ إذا بلغَ عشرَ سنينَ وهوَ يتكاسلُ عنِ الصلاةِ، فإنَّ وَلِيَّهُ يُؤَدِّبُهُ على تركِها؛ لِيُؤَدِّيَها.

(١) سورة البقرة آية (٤٣).

نشاط ١

بالتعاونِ مع مجموعتك :

أ. اُذكرْ عددًا مِنَ الوسائلِ التي تُرغِّبُ أخاكَ الصغيرَ في الصلاةِ، ووسائلَ أخرى تُدرِّبُهُ فيها التدريبَ الصحيحَ على الصلاةِ.

الوسائلُ التي أُرغِّب بها أخي الصغيرَ في الصلاةِ	الوسائلُ التي أُدرِّب فيها أخي الصغيرَ على الصلاةِ
١ . جائزة (حلوى، بسكويت، .....)	١ . التطبيقُ العملي.
٢	٢ . ...
٣	٣ . ...

ب. اُذكرْ بعضَ الوسائلِ المعِينةِ في المحافظةِ على الصلاةِ.

١ ..... .

٢ ..... .

٣ ..... .

حُكْمُ تركِ الصَّلاة

الصلاةُ ركنٌ منْ أركانِ الإسلامِ، من حافظَ عليها نالَ الدرجاتِ العظيمةَ وحازَ رِضَا اللهِ، ومن تركَها عرّضَ نفسَه للعقوبةِ الشَّديدةِ في الآخرة.

روى عبدُاللهِ بنُ عمرٍو أنَّ النبيَّ ﷺ ذكَرَ الصَّلاةَ يومًا فقال: «**مَن حافَظَ عليها كانتْ له نورًا وبرهانًا ونجاةً يومَ القيامةِ، ومَنْ لم يُحافِظْ عليها لمْ يكُنْ له برهانٌ ولا نورٌ ولا نجاةٌ**»(١).

التقويم

١ أختار الإجابةَ الصَّحيحَة:

يُؤمَرُ الطفلُ بأداءِ الصلاةِ إذا بلغَ من عُمُرِه:

( ) السابعةَ. ( ) العاشرةَ. ( ) الثامنةَ.

٢ ما حكمُ الصلاةِ؟ وما الدليل؟

٣ أُبيّن حكمَ تركِ الصلاةِ.

(١) أخرجه أحمد (٦٥٧٦).

ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....